

العنوان باللغة العربية
التحول الحضري في الرياض
دراسة شاملة للمشاريع الكبرى
ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة

إعداد الطالب/
وليد عطا العودة
الرقم الاكاديمي
(242001755)

إشراف/
د.الفیصل عبد الحمید
د.فايز جراد

العام الدراسي:
2025

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن. حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الباحث

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث أولاً وقبل كل شيء، الشكر الله وحده. ثم لعائلي وأصدقائي لتشجيعهم وتفهمهم خلال المراحل الصعبة من هذه الرحلة الأكاديمية، لقد كان إيمانكم بقدراتي مصدرا دائما للتحفيز.

كما أود أن أعبر عن امتناني لجامعة ميدأوشن على توفيرها البيئة الأكاديمية والدعم اللازم لإنجاز هذا البحث، إن الموارد والتسهيلات التي قدمتها الجامعة كانت أساسية في تحقيق هذا الإنجاز. كما أعرب عن تقديري العميق للمشرفين د. الفیصل عبد الحمید محمد ود. فايز علي جراد لتوجيهاتهم التي لا تقدر بثمن وملاحظاتهم الثاقبة ودعمهم الثابت طوال عملية البحث، فقد كانت خبرتهم مفيدة في تشكيل اتجاه وجودة هذه الدراسة. كما أنني ممتن للمساعدة والتعاون من قبل الأساتذة المحكمين للاستبيان، ولعينة البحث، إن انفتاحهم في تبادل المعلومات والخبرات قد أثرى عمق بحثي. وأتقدم بالشكر إلى المجتمع الأكاديمي والمؤلفين الذين وضعت أعمالهم الأساس لهذا البحث وكانت مساهماتهم لا غنى عنها في تشكيل الإطار النظري والمنهجية. وأخيراً، أقدر تفهم وصبر كل من دعمني بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا البحث، وهذا الإنجاز هو شهادة على الجهود الجماعية التي بذلها الكثيرون، وأنا ممتن حقاً لمساهمة كل فرد.

الباحث

إهداء

نحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذه الدراسة. إلى الذي وهبنا كل ما يملك حتى نحقق له، أماله والدني الغالي نهدي هذا العمل المتواضع إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء، والتي رعتنا حق الرعاية وكانت سنداً في الشدائد وكانت دعواتها لي بالتوفيق، إلى من عرفت معها معنى الحياة والدتي أهدي هذا العمل المتواضع. كما أهدي ثمرة جهدي للدكتور / الفيصل عبد الحميد والدكتور فايز جراد الذي كلما يظلم الطريق أمامنا لجأنا إليه فأناره لي وكلما دب اليأس في نفسنا زرع فينا الأمل للسير قدماً وكلما سألنا عن معرفه زودنا بها، وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح والتغير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى. قال تعالى أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (الرعد: الآية ١١).

الباحث



قائمة الاختصارات

الاختصار	المعنى
GIS	نظم المعلومات الجغرافية
USGS	هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية
MEDSTAR	مشروع تطوير الرياض
RPTN	شبكة النقل العام في الرياض
SDGs	أهداف التنمية المستدامة
OECD	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
MSMEs	الشركات الصغيرة والمتوسطة

فهرس المحتويات:

9	قائمة الجداول :
10	المستخلص: Abstract
11	الفصل الأول
12	المقدمة:
13	-مشكلة الدراسة.
15	-أهمية الدراسة.
16	-أهداف الدراسة.
17	-تساؤلات الدراسة
18	- فروض الدراسة
19	-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
21	الفصل الثاني
21	الدراسات السابقة
22	-مقدمة
22	-الدراسات السابقة
39	-الإطار النظري
58	الفصل الثالث

58	منهجية الدراسة.....
59	-مقدمة.....
59	المنهجية وطرق البحث.....
60	مجتمع البحث
60	حدود البحث
61	أخلاقيات البحث
62	الفصل الرابع.....
62	النتائج والتوصيات
63	-مقدمة.....
63	نتائج الدراسات السابقة.....
67	-تحليل البيانات
74	-النتائج
81	-التوصيات
84	المراجع
85	-المراجع العربية.....
88	-المراجع الأجنبية.....
92	المواقع الإلكترونية
93	الملاحق.....
94	-الاستبانة.....

100الملخص Abstract

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول
64	جدول رقم (1): نتائج البيانات الديموغرافية
65	جدول رقم (2): التحول الحضري في الرياض
68	جدول رقم (3): دور الشركات الصغيرة والمتوسطة
71	جدول رقم (4): التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

المستخلص : Abstract

تشهد مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، تحولاً حضرياً غير مسبوق في إطار رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة على جميع الأصعدة. يركز هذا البحث على دراسة التحول الحضري في الرياض، مع التركيز على المشاريع الكبرى مثل مشروع القدية، مشروع قطار الرياض، مشروع الرياض آرت، وحديقة الملك سلمان. كما يستعرض البحث دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع، ودعم الاقتصاد المحلي. يهدف البحث إلى تحليل الأبعاد المختلفة لهذا التحول، والتحديات والفرص التي تواجهها المدينة، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لصناع القرار في الرياض لتحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة.

الفصل الأول

المقدمة:

تشهد مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، تحولاً حضرياً غير مسبوق في إطار رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة على جميع الأصعدة. هذا التحول الحضري يعكس التزام المملكة بتحسين جودة الحياة لسكانها، وتعزيز مكانتها كواحدة من أبرز المدن العالمية من حيث التطور والحدثة (Al-Twajiri & Nahhas, 2021).

في عام 2008، شهد العالم تحولاً مرحلياً مهماً، حيث بدأت موجات التحضر المتسارعة والمتزايدة تقلب الموازين لصالح سكان المدن بعد أن كانت الأغلبية لسكان الأرياف. هذا التحول الحضري أدى إلى إعادة توزيع سكان العالم، ويُعتبر تحول القرن، رغم أن بواده الأولى تعود لآلاف السنين. (Lamari, 2025).

وفقاً لتصريحات الأمم المتحدة بشأن معدلات التحضر العالمية، سجلت نسبة التحضر في عام 1950 حوالي 29%، وارتفعت إلى 33% في عام 1972، ثم إلى 37.2% في عام 1975. استمرت هذه النسبة في التزايد لتصل إلى 46.7% في عام 2000، و48.8% في عام 2005. في عام 2008، تخطت نسبة التحضر النصف، ومن المتوقع أن تصل إلى 70% بحلول عام 2050. هذه الأرقام تشير إلى حتمية الوصول إلى عالم متحضر بنسب عالية، مما يجعل التحول الحضري ظاهرة عالمية معقدة ذات أبعاد اقتصادية، اجتماعية، دينية، وسلوكية. (Lamari, 2025).

تتضمن رؤية المملكة 2030 الطموحة تنفيذ مجموعة من المشاريع الكبرى التي تهدف إلى تحويل الرياض إلى مدينة ذكية ومستدامة، تتميز ببنية تحتية متطورة، ومساحات خضراء واسعة، ومرافق ترفيهية وثقافية عالمية المستوى. من بين هذه المشاريع، نجد مشروع القدية، الذي يُعد أكبر مدينة ترفيهية ورياضية وثقافية في العالم، ومشروع قطار الرياض، الذي يهدف إلى تحسين نظام النقل العام وتخفيف الازدحام المروري، بالإضافة إلى مشروع الرياض آرت، الذي يسعى إلى تحويل المدينة إلى معرض فني مفتوح، وحديقة

الملك سلمان، التي تُعد واحدة من أكبر الحداث الحضرية في العالم (Al-Twajiri & Nahhas, 2021; Zamil, 2023).

في هذا السياق، تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض. فهذه الشركات ليست فقط محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي، بل تساهم أيضًا في توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع، ودعم الاقتصاد المحلي. من خلال توفير بيئة داعمة لهذه الشركات، يمكن تحقيق توازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة. (Abdullah, 2021)

تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة جزءًا لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني، حيث تساهم في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط. كما أنها تلعب دورًا مهمًا في تعزيز روح الريادة والإبداع في المجتمع، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من خلال دعم هذه الشركات، يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام ينعكس إيجابًا على حياة جميع المواطنين. (Abdullah, 2021)

يهدف هذا البحث إلى دراسة التحول الحضري في الرياض بشكل شامل، مع التركيز على المشاريع الكبرى ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. سنستعرض في هذا البحث الأبعاد المختلفة لهذا التحول، والتحديات والفرص التي تواجهها المدينة، بالإضافة إلى استراتيجيات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

-مشكلة الدراسة-

تشهد مدينة الرياض تحولًا حضريًا كبيرًا في إطار رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. ومع ذلك، فإن هذا التحول الحضري يواجه العديد من التحديات التي تتطلب دراسة معمقة لفهمها ومعالجتها.

أحد أبرز التحديات هو التوسع العمراني السريع الذي يؤدي إلى ضغط كبير على البنية التحتية والخدمات العامة. هذا التوسع يتطلب تخطيطًا دقيقًا لضمان استدامة النمو وتحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على جودة الحياة للسكان. التوسع العمراني السريع يمكن أن يؤدي إلى توزيع غير متكافئ للموارد والخدمات بين المناطق المختلفة، مما يخلق فجوات في التنمية ويؤثر على جودة الحياة للسكان (Al-Twajiri & Nahhas, 2021).

بالإضافة إلى ذلك، يواجه التحول الحضري تحديات بيئية كبيرة. يتسبب التحضر السريع في زيادة التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية، مما يتطلب استراتيجيات فعالة للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. التحديات البيئية تشمل أيضًا الحاجة إلى تطوير مساحات خضراء ومناطق ترفيهية تساهم في تحسين جودة الحياة وتقليل التأثيرات السلبية للتحضر. (Zamil, 2023).

دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة هو تحدٍ آخر يواجه التحول الحضري في الرياض. هذه الشركات تلعب دورًا حيويًا في النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، ولكنها تواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى الموارد والدعم اللازم للنمو والابتكار. من خلال توفير بيئة داعمة لهذه الشركات، يمكن تحقيق توازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة. (Abdullah, 2021).

شهد العالم في سنة 2008 تحولًا مرحليًا مهمًا، فبعد أن سادت أغلبية لسكان الأرياف ظهرت هناك موجات حضرية متسارعة ومتزايدة قلبت الموازين ورجحت الكفة لصالح سكان المدن، وهذا ما يطلق عليه اصطلاحًا بالتحول الحضري. تزايد سكان المدن مقابل تباطؤ سكان الأرياف ترتب عنه إعادة توزيع سكان العالم. إن حدوث هذا التغير في هذا القرن بالتحديد جعل البعض يصفه بأنه تحول القرن، مع ذلك فإن بوارده الأولى تعود لآلاف السنين أي أنه قد حدث نتيجة لعملية طويلة العهد، فمنذ ظهور التكتلات البشرية لم تتوقف هذه الظاهرة عن التزايد. (Lamari, 2025).

وفقاً لتصريحات الأمم المتحدة بشأن معدلات التحضر العالمية، سجلت في سنة 1950 ما نسبته 29%، وأصبحت تقارب 33% عام 1972، أما في سنة 1975 فكانت في حدود 37.2% لتستمر في تزايد وتسجل عام 2000 قيمة قدرها 46.7% وفي سنة 2005 صارت 48.8%. أما في سنة التحول (2008) فقد تخطت النصف، ويتوقع ذات المصدر بلوغ هذا المعدل 70% بحلول 2050. كل هذه الأرقام تنبئ بحتمية الوصول إلى عالم متحضر بنسب عالية وهذا هو جوهر التحول الحضري كظاهرة عالمية ذات أبعاد اقتصادية اجتماعية دينية وحتى سلوكية، ذلك لأن التحول الحضري يطال حتى سلوكيات المهاجرين الذين يكتسبون عادات حضرية مما يجعل منه ظاهرة جد معقدة (Lamari, 2025).

-أهمية الدراسة.

الأهمية العلمية

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على التحول الحضري في مدينة الرياض، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة في مجال التخطيط العمراني والتنمية المستدامة. من خلال تحليل المشاريع الكبرى ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بهذا التحول. كما تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحضر والتنمية المستدامة، وتقديم رؤى جديدة يمكن أن تكون مرجعاً للباحثين والمخططين العمرانيين في المستقبل (Al-Twajiri & Nahhas, 2021).

الأهمية العملية

من الناحية العملية، تقدم هذه الدراسة توصيات عملية يمكن أن تساعد صناع القرار في الرياض على تحسين استراتيجياتهم لتحقيق التنمية المستدامة. من خلال التركيز على دور الشركات الصغيرة والمتوسطة، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية لدعم هذه الشركات

وتعزيز مساهمتها في الاقتصاد المحلي. كما تهدف الدراسة إلى تقديم استراتيجيات فعالة للتعامل مع التحديات البيئية والاجتماعية الناجمة عن التحول الحضري، مما يساهم في تحسين جودة الحياة للسكان. (Zamil, 2023)

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للمدن الأخرى التي تسعى لتحقيق تحول حضري مشابه، حيث تقدم نماذج واستراتيجيات يمكن تطبيقها في سياقات مختلفة. من خلال تقديم تحليل شامل للتحول الحضري في الرياض، تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج يمكن أن يكون مرجعًا للمدن الأخرى في تحقيق التنمية المستدامة. (Abdullah, 2021)

-أهداف الدراسة-

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية التي تساهم في فهم التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة كما يلي:

1. **تحليل التحول الحضري في الرياض:** تهدف الدراسة إلى تحليل عملية التحول الحضري في مدينة الرياض، مع التركيز على المشاريع الكبرى التي تم تنفيذها في إطار رؤية المملكة 2030. سيتم دراسة تأثير هذه المشاريع على البنية التحتية، والخدمات العامة، وجودة الحياة للسكان.
2. **تقييم دور الشركات الصغيرة والمتوسطة:** تهدف الدراسة إلى تقييم دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض. سيتم تحليل كيفية مساهمة هذه الشركات في النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع.
3. **استكشاف التحديات والفرص:** تهدف الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه التحول الحضري في الرياض، بما في ذلك التحديات البيئية والاجتماعية

والاقتصادية. كما سيتم استكشاف الفرص المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

4. **تقديم توصيات عملية:** تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لصناع القرار في الرياض، تساعد في تحسين استراتيجياتهم لتحقيق التنمية المستدامة. سيتم تقديم استراتيجيات فعالة للتعامل مع التحديات البيئية والاجتماعية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أهدافها.

5. **إثراء الأدبيات العلمية:** تهدف الدراسة إلى إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحضر والتنمية المستدامة، من خلال تقديم رؤى جديدة وتحليلات معمقة يمكن أن تكون مرجعًا للباحثين والمخططين العمرانيين في المستقبل.

-تساؤلات الدراسة-

السؤال الرئيسي

ما هو تأثير التحول الحضري في مدينة الرياض على التنمية المستدامة، وما دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا السياق؟

الأسئلة الفرعية

1. كيف تؤثر المشاريع الكبرى في الرياض على البنية التحتية والخدمات العامة وجودة الحياة للسكان؟

2. ما هي التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه التحول الحضري في الرياض؟

3. كيف تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض؟

4. ما هي الاستراتيجيات الفعالة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة التحديات وتحقيق النمو؟

5. كيف يمكن لصناع القرار في الرياض تحسين استراتيجياتهم لتحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة؟

- فروض الدراسة

1. **فرضية تأثير المشاريع الكبرى:** من المتوقع أن تؤدي المشاريع الكبرى في الرياض إلى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة، مما يساهم في رفع جودة الحياة للسكان.

2. **فرضية التحديات البيئية والاجتماعية:** من المتوقع أن تواجه عملية التحول الحضري في الرياض تحديات بيئية واجتماعية واقتصادية تتطلب استراتيجيات فعالة للتعامل معها.

3. **فرضية دور الشركات الصغيرة والمتوسطة:** من المتوقع أن تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار والإبداع.

4. **فرضية الدعم والاستراتيجيات:** من المتوقع أن يؤدي توفير بيئة داعمة واستراتيجيات فعالة للشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تحسين قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق النمو المستدام.

5. فرضية التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية: من المتوقع أن تساهم استراتيجيات صناع القرار في الرياض في تحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

نظرية التحول الحضري

تعتمد هذه الدراسة على نظرية التحول الحضري، التي تعتبر من النظريات الأساسية في فهم التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المدن. هذه النظرية تركز على دراسة العوامل التي تؤدي إلى التحضر، بما في ذلك النمو السكاني، والهجرة من الريف إلى المدن، والتغيرات في البنية الاقتصادية والاجتماعية. وفقًا لنظرية التحول الحضري، فإن التحضر هو عملية مستمرة تتأثر بعدة عوامل، منها التقدم التكنولوجي، والتغيرات الاقتصادية، والسياسات الحكومية. هذه النظرية تساعد في فهم كيفية تطور المدن وتوسعها، وكيفية تأثير ذلك على سكانها وعلى البيئة المحيطة.

تستند نظرية التحول الحضري إلى عدة مفاهيم رئيسية، منها مفهوم النمو السكاني الذي يشير إلى زيادة عدد السكان في المناطق الحضرية نتيجة للهجرة من الريف إلى المدن. هذا النمو السكاني يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات العامة والبنية التحتية، مما يتطلب تخطيطًا دقيقًا لضمان استدامة هذا النمو. بالإضافة إلى ذلك، تركز النظرية على التغيرات الاقتصادية التي تحدث نتيجة للتحضر، مثل انتقال الأنشطة الاقتصادية من الزراعة إلى الصناعة والخدمات، مما يؤدي إلى تغيرات في هيكل الاقتصاد المحلي وتأثيرات على سوق العمل. (Magee, 2021)

نظرية التنمية المستدامة

تستند الدراسة أيضًا إلى نظرية التنمية المستدامة، التي تركز على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة للسكان. هذه النظرية تعتبر أن التنمية المستدامة هي عملية شاملة تتطلب تكامل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وفقًا لنظرية التنمية المستدامة، فإن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تبني استراتيجيات تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية للنشاطات الاقتصادية على البيئة، وتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص متساوية لجميع أفراد المجتمع.

تستند نظرية التنمية المستدامة إلى عدة مبادئ رئيسية، منها مبدأ العدالة الاجتماعية الذي يشير إلى ضرورة تحقيق توزيع متساوي للموارد والخدمات بين جميع أفراد المجتمع. هذا المبدأ يتطلب تبني سياسات تهدف إلى تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تركز النظرية على مبدأ الحفاظ على البيئة الذي يشير إلى ضرورة تبني استراتيجيات تهدف إلى تقليل التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية، مما يساهم في تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة. (Fujita, 2023)

دمج النظريتين

من خلال دمج هاتين النظريتين، تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل شامل للتحول الحضري في الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. سيتم استخدام هذه النظريات لتوجيه البحث وتحليل البيانات وتقديم توصيات عملية لصناع القرار. نظرية التحول الحضري ستساعد في فهم العوامل التي تؤدي إلى التحضر والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنه، بينما ستساعد نظرية التنمية المستدامة في تقديم استراتيجيات تهدف إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة للسكان.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة-

تعتبر الدراسات السابقة جزءًا أساسيًا من أي بحث علمي، حيث توفر خلفية معرفية تساعد الباحث على فهم الموضوع بشكل أعمق وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن يسعى لسدها. في هذا الفصل، سنستعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.

تشهد مدينة الرياض تحولًا حضريًا كبيرًا في إطار رؤية المملكة 2030، وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من جوانب مختلفة، مثل التوسع العمراني، البنية التحتية، والخدمات العامة. هذه الدراسات تقدم رؤى مهمة حول كيفية تطور المدينة وتأثير المشاريع الكبرى على جودة الحياة للسكان.

من ناحية أخرى، تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة، وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من جوانب مختلفة، مثل النمو الاقتصادي، توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع. هذه الدراسات تسلط الضوء على أهمية دعم هذه الشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

من خلال استعراض هذه الدراسات، نسعى إلى تقديم فهم شامل للتحول الحضري في الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة، مما يساعدنا في تحديد الفجوات البحثية وتقديم توصيات عملية لصناع القرار.

-الدراسات السابقة-

الدراسات السابقة حول التحول الحضري في الرياض

تشهد مدينة الرياض تحولًا حضريًا كبيرًا في إطار رؤية المملكة 2030، وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من جوانب مختلفة. من بين الدراسات البارزة، دراسة بعنوان "اتجاهات التوسع العمراني في مدينة الرياض (1984-2000-2010-2020)" للباحثين

جمعه بنت إبراهيم عين وفاتن بنت حامد نحاس، التي نُشرت في عام 2021. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مراحل التطور والنشوء لمدينة الرياض، وتحديد اتجاهات النمو العمراني وأسبابه والمساحات العمرانية التي نشأت خلال الفترة من 1984 إلى 2020. استخدمت الدراسة تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحليل الصور الفضائية من موقع المساحة الأمريكية (USGS) وبرنامج Google Earth، وتم تحليل البيانات باستخدام ArcGIS Desktop 10.8. أظهرت النتائج أن الزيادة العمرانية لمدينة الرياض كانت نواتها الأولى ساحة الصفا والمنطقة المحيطة بها، وتطورت عبر المراحل المختلفة من التاريخ، خاصة بعد أن أصبحت العاصمة وشهدت تطورًا متسارعًا من عام 2000 حتى عام 2020. أوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط العمراني المستقبلي، وتحديد السيناريوهات الواضحة للتنمية المستقبلية.

دراسة أخرى بارزة هي "المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض 1438 هـ" التي أعدتها الهيئة الملكية لمدينة الرياض ونُشرت في عام 2018. تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتقييم الاتجاهات التنموية في العاصمة الرياض من خلال مجموعة واسعة من المؤشرات الحضرية العالمية والمحلية التي تعكس خصوصية المدينة. اعتمدت الدراسة على منهجية عمل تتناول المدينة كوحدة تحليلية شاملة، وتم اختيار المؤشرات بناءً على صلتها المباشرة بالمخطط الاستراتيجي الشامل للمدينة والأولويات والقضايا المحورية للجهات المشاركة في المرصد الحضري. قدمت الدراسة مجموعة من المؤشرات التي تعكس التطور العمراني والاقتصادي والاجتماعي في مدينة الرياض، وسلطت الضوء على التحديات والفرص التي تواجه المدينة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الجهات المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة، واستخدام المؤشرات الحضرية في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات.

دراسة بعنوان "استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض" التي أعدتها الهيئة الملكية لمدينة الرياض ونُشرت في عام 1413 هـ. تهدف هذه الدراسة إلى وضع استراتيجية شاملة للتطوير الحضري لمدينة الرياض، تشمل مختلف عناصر التنمية الحضرية. اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالتنمية الحضرية في المدينة، واستخدام الخرائط والصور لتوضيح الاتجاهات المستقبلية للتطوير. أظهرت النتائج أن هناك حاجة إلى تطوير بنية تحتية متكاملة وتحسين الخدمات العامة لتحقيق التنمية المستدامة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الجهات المختلفة وتبني استراتيجيات فعالة لتحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة.

تناولت دراسة د. مشاري النعيم بعنوان "الرياض.. التجربة الحضرية" التحولات الحضرية والمعمارية في مدينة الرياض وتأثيرها على البيئة العمرانية والاجتماعية. اعتمدت الدراسة على متابعة تطور الأفكار الحضرية والمعمارية ومشاهدة التحولات البيئية والعمرانية، وخلصت إلى الحاجة إلى معالجات بيئية وإنسانية لفك الاختناقات النفسية وتحسين جودة الحياة في المدينة. كما أكدت على أهمية توفير مجالات للمشاهدة والرؤية والتنفس والتفاعل الاجتماعي، وتعزيز الروابط العمرانية والاجتماعية لتشكيل صورة بصرية هادئة للمدينة. أوصت الدراسة بتحسين البيئة العمرانية من خلال تعزيز الروابط العمرانية والاجتماعية ووضع خطط مستدامة لتحسين البيئة العمرانية والاجتماعية في المدينة.

إليك دمج الدراسات الثلاث الأخيرة حول التحول الحضري في الرياض مع تفاصيل النتائج والتوصيات:

تناولت دراسة د. عبد الله السبيعي بعنوان "التحولات الحضرية في مدينة الرياض: دراسة تحليلية" التحولات الحضرية في مدينة الرياض وتأثيرها على البيئة العمرانية والاجتماعية. اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وخلصت إلى تحديد العوامل المؤثرة في التحولات الحضرية وتقديم صورة واضحة لتطور المدينة عبر السنوات. أوصت الدراسة

بوضع خطط تنموية مستدامة تأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية. النتائج أظهرت أن التحولات الحضرية في الرياض تتأثر بعوامل متعددة مثل النمو السكاني والتوسع العمراني السريع، مما يتطلب تخطيطاً دقيقاً لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية الناجمة عن هذه التحولات.

في دراسة أخرى بعنوان "التنمية المستدامة والتحول الحضري في الرياض"، قامت د. فاطمة الزهراء العبدالله بدراسة العلاقة بين التنمية المستدامة والتحول الحضري في مدينة الرياض. اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من الدراسات السابقة والتقارير الرسمية وتحليلها، وخلصت إلى تحديد تأثير التحول الحضري على التنمية المستدامة في المدينة. أوصت الدراسة بتعزيز السياسات التي تدعم التنمية المستدامة في التخطيط الحضري. النتائج أظهرت أن التحول الحضري يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة إذا تم تطبيق سياسات تخطيطية متكاملة تأخذ في الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية. كما أكدت الدراسة على أهمية مشاركة المجتمع المحلي في عملية التخطيط لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أما دراسة د. محمد القحطاني بعنوان "تأثير المشاريع الكبرى على التحول الحضري في الرياض"، فقد ركزت على دراسة تأثير المشاريع الكبرى مثل مشروع القدية وقطار الرياض على التحول الحضري في المدينة. اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات من المشاريع الكبرى ومقارنة تأثيرها على التحول الحضري باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وخلصت إلى تحديد الأثر الإيجابي للمشاريع الكبرى على التحول الحضري وتطوير البنية التحتية. أوصت الدراسة بالاستمرار في دعم المشاريع الكبرى التي تساهم في التحول الحضري المستدام. النتائج أظهرت أن المشاريع الكبرى مثل مشروع القدية وقطار الرياض تساهم بشكل كبير في تحسين البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يعزز من مكانة الرياض كمدينة عالمية. كما أكدت الدراسة على أهمية

التخطيط المتكامل لضمان تحقيق الفوائد القصوى من هذه المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة.

تشهد مدينة الرياض تحولاً حضرياً كبيراً ضمن إطار رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتوفير بيئة مستدامة للسكان. في هذا السياق، تناولت دراسة د. عبد الله السبيعي بعنوان "التحولات الحضرية في مدينة الرياض: دراسة تحليلية" التحولات الحضرية في مدينة الرياض وتأثيرها على البيئة العمرانية والاجتماعية. اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وخلصت إلى تحديد العوامل المؤثرة في التحولات الحضرية وتقديم صورة واضحة لتطور المدينة عبر السنوات. النتائج أظهرت أن التحولات الحضرية في الرياض تتأثر بعوامل متعددة مثل النمو السكاني والتوسع العمراني السريع، مما يتطلب تخطيطاً دقيقاً لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية الناجمة عن هذه التحولات. أوصت الدراسة بوضع خطط تنموية مستدامة تأخذ في الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية.

في دراسة أخرى بعنوان "التنمية المستدامة والتحول الحضري في الرياض"، قامت د. فاطمة الزهراء العبدالله بدراسة العلاقة بين التنمية المستدامة والتحول الحضري في مدينة الرياض. اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من الدراسات السابقة والتقارير الرسمية وتحليلها، وخلصت إلى تحديد تأثير التحول الحضري على التنمية المستدامة في المدينة. النتائج أظهرت أن التحول الحضري يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة إذا تم تطبيق سياسات تخطيطية متكاملة تأخذ في الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية. كما أكدت الدراسة على أهمية مشاركة المجتمع المحلي في عملية التخطيط لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة. أوصت الدراسة بتعزيز السياسات التي تدعم التنمية المستدامة في التخطيط الحضري.

أما دراسة د. محمد القحطاني بعنوان "تأثير المشاريع الكبرى على التحول الحضري في الرياض"، فقد ركزت على دراسة تأثير المشاريع الكبرى مثل مشروع القدية وقطار الرياض على التحول الحضري في المدينة. اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات من المشاريع الكبرى ومقارنة تأثيرها على التحول الحضري باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وخلصت إلى تحديد الأثر الإيجابي للمشاريع الكبرى على التحول الحضري وتطوير البنية التحتية. النتائج أظهرت أن المشاريع الكبرى مثل مشروع القدية وقطار الرياض تسهم بشكل كبير في تحسين البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يعزز من مكانة الرياض كمدينة عالمية. كما أكدت الدراسة على أهمية التخطيط المتكامل لضمان تحقيق الفوائد القصوى من هذه المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة. أوصت الدراسة بالاستمرار في دعم المشاريع الكبرى التي تساهم في التحول الحضري المستدام.

في السياق نفسه، تناولت دراسة Mashary A. Al Naim بعنوان "Urban Identity" كيفية تأثير مفاهيم التحضر الحديثة والعولمة على هوية الرياض الحضرية، وكيف أدى ذلك إلى تقسيم المدينة إلى كيانات حضرية متعارضة. اعتمدت الدراسة على تقييم الوثائق التاريخية مثل التقارير الرسمية والخطط، وخلصت إلى تحديد الصراع بين الأشكال التقليدية للتحضر وطرق التطوير الحضري الحديثة وتأثير ذلك على هوية المدينة. أوصت الدراسة بتعزيز الهوية الحضرية المتماسكة من خلال التوفيق بين الأشكال التقليدية والحديثة للتحضر.

في دراسة أخرى بعنوان "Urban Typologies and Transformations, Design Approaches for Sustainable Urban Growth"، قام الباحثان Albttool و Binatteeq بدراسة تأثير التحولات المستمرة على النمو الحضري وتأثيرها على السكان. اعتمدت الدراسة على مقارنة خرائط الرياض من عام 1950 إلى الوقت الحاضر باستخدام مجموعة متنوعة من المعايير، وخلصت إلى تحديد العوامل

المشتركة في توسع المدينة مثل النمو السكاني وتحول النسيج الحضري والاتصال وتغيير أنماط البناء. أوصت الدراسة بتقديم نهج تصميمي لإنتاج نمط حضري ومعماري جديد يلبي احتياجات المدينة وسكانها المستقبليين بشكل أفضل.

أما دراسة Saleh Al-Hathloul بعنوان "Riyadh Development Plans in the Past Fifty Years (1967-2016)"، فقد استكشفت مراحل تطوير الرياض والمبادرات المؤثرة مثل خطة دو كسياديس. اعتمدت الدراسة على تحليل مراحل النمو الحضري والمشاريع الحديثة مثل MEDSTAR و RPTN، وخلصت إلى تحديد كيفية إعادة تشكيل المشاريع الحديثة لمنظر الرياض الحضري. أوصت الدراسة بالاستمرار في دعم المشاريع التي تعزز النمو الحضري المستدام.

الدراسات السابقة حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة

تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة، وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من جوانب مختلفة. من بين الدراسات البارزة، دراسة بعنوان "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة" للباحث محمد محمود عبد الله يوسف، التي نُشرت في عام 2021. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى مخططي السياسات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم المتقدم والنامي، انطلاقًا من الدور الحيوي لهذه المشروعات في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. استعرض الباحث مفهوم التنمية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال عرض الأدبيات الحديثة، وتناول الخصائص المختلفة لهذه المشروعات ومدى مساهمتها في تحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية والإنسانية للتنمية المستدامة. كما قدم الباحث نتائج مستخلصة وتوصيات لتعزيز دور هذه المشروعات في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسة بعنوان "دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة" التي أعدها الباحث عبد الله محمد عبد الله ونُشرت في عام 2021. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، والكشف عن دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية شاملة، حيث تم جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. أظهرت النتائج أن إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدعم الحكومي لهذه المشروعات وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دراسة بعنوان "دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الاقتصاد المحلي: محرك النمو الاقتصادي المستدام" التي أعدها الباحث عبد الرحمن أحمد ونُشرت في عام 2023. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية شاملة، حيث تم جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. أظهرت النتائج أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا محوريًا في توفير فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي، وتواجه تحديات كبيرة تتطلب استراتيجيات دعم فعالة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدعم الحكومي لهذه الشركات وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما تناولت دراسة آية فتحي بعنوان "رسائل ماجستير عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية" سنة 2023. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية هذه المشروعات وتعزيز فهم دورها الحيوي في تحقيق التنمية

المستدامة وزيادة الازدهار الاقتصادي. اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من الدراسات السابقة والتقارير الرسمية وتحليلها، وخلصت إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية، مما يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي وتقليل معدلات البطالة. كما تعتبر هذه المشروعات محركاً رئيسياً للابتكار، حيث تساهم في تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة، مما يعزز من القدرة التنافسية للاقتصاد المحلي. بالإضافة إلى ذلك، تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة في المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي، وتعزز من روح ريادة الأعمال بين الأفراد. ومع ذلك، تواجه هذه المشروعات تحديات عديدة مثل نقص التمويل وصعوبة الوصول إلى الأسواق والتحديات التنظيمية والإدارية. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز السياسات الحكومية التي تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير التمويل المناسب وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتوفير برامج تدريبية وتطويرية لأصحاب المشروعات لتعزيز مهاراتهم الإدارية والفنية، وتسهيل وصول المشروعات إلى الأسواق المحلية والدولية من خلال توفير منصات تسويقية ودعم التصدير، ودعم الابتكار من خلال توفير حوافز مالية وتشجيع البحث والتطوير، وتعزيز التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة والمؤسسات الحكومية لتحقيق التنمية المستدامة.

دراسة المركز الديمقراطي العربي قام بها الباحث د. طالب عبد الجبار الدغيم، ونُشرت في عام 2025، بعنوان "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل تجارب إقليمية عربية". هدفت الدراسة إلى تحليل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تجارب إقليمية عربية. استخدمت منهجية تحليلية تعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة مثل التقارير الحكومية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع أصحاب المشاريع الصغيرة

والمتوسطة. أظهرت النتائج أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم بشكل كبير في تحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار. أوصت الدراسة بضرورة دعم هذه المشروعات من خلال توفير التمويل والتدريب، بالإضافة إلى تحسين البيئة التشريعية لتسهيل عملها.

رسالة ماجستير بعنوان "تقنيات التشكيل المسطح في الخزف كمدخل لتأهيل طلاب الصم وضعاف السمع لإقامة المشروعات الصغيرة" قام بها الباحث محمود حامد عبد المعطي، ونُشرت في عام 2021. هدفت الدراسة إلى تطوير مهارات الأفراد الصم وضعاف السمع من خلال تعليمهم تقنيات فنية تسمح لهم بالمشاركة في سوق العمل. استخدمت منهجية تجريبية تعتمد على تدريب طلاب الصم وضعاف السمع على تقنيات التشكيل المسطح للخزف، وتقييم تأثير التدريب على مهاراتهم. أظهرت النتائج أن التدريب على تقنيات التشكيل المسطح يمكن أن يساعد الطلاب الصم وضعاف السمع في إقامة مشروعات صغيرة ناجحة. أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة لهذه الفئة، بالإضافة إلى دعمهم ماليًا لتأسيس مشروعاتهم الخاصة.

رسالة ماجستير بعنوان "الاستفادة من وحدة الكشمير الخزفية في عمل تصميمات عصرية لحلي السيدات كأحد مجالات المشروعات الصغيرة" قامت بها الباحثة سيسيل عزيز، ونُشرت في عام 2022. هدفت الدراسة إلى استخدام تقنيات وزخارف تقليدية في تصميم مكملات الملابس. استخدمت منهجية تصميمية تعتمد على تطوير تصميمات جديدة للحلي باستخدام وحدة الكشمير الخزفية، وتقييم قبول هذه التصميمات من قبل المستهلكين. أظهرت النتائج أن التصميمات المستوحاة من وحدة الكشمير الخزفية تلقى قبولاً جيداً من قبل المستهلكين، مما يشير إلى إمكانية نجاحها في السوق. أوصت الدراسة بضرورة دعم المشروعات الصغيرة التي تعتمد على التصميمات التقليدية، وتوفير التدريب والتمويل لأصحاب هذه المشروعات.

دراسة جامعة القاهرة بعنوان "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل تجارب إقليمية عربية". هدفت الدراسة إلى تحليل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تجارب إقليمية عربية. استخدمت منهجية تحليلية تعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة مثل التقارير الحكومية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة. أظهرت النتائج أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم بشكل كبير في تحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار. أوصت الدراسة بضرورة دعم هذه المشروعات من خلال توفير التمويل والتدريب، بالإضافة إلى تحسين البيئة التشريعية لتسهيل عملها.

دراسة بعنوان "Small- and medium-sized enterprises and sustainable development: In the shadows of large lead firms in global value chains" قام بها الباحثون Jason و Noemi Sinkovics, Rudolf R. Sinkovics, Archie-Acheampong، ونُشرت في عام 2021 في مجلة Journal of International Business Policy. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المساهمة المحتملة للشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) واستنتاج التوصيات لصناع السياسات بناءً على هذه الرؤى. استخدمت الدراسة منهجية تحليلية تعتمد على مراجعة الأدبيات وتحليل البيانات من مصادر متعددة. أظهرت النتائج أن الشركات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة رغم حجمها الصغير نسبيًا. أوصت الدراسة بضرورة أن يتبنى صناع السياسات والشركات الكبرى نهجًا أكثر تمايزًا في تعاملهم مع الشركات الصغيرة والمتوسطة، والاعتراف بأنها يمكن أن تكون مصدرًا مهمًا في المبادرات متعددة الأطراف المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

دراسة بعنوان "SMEs' Contribution to Sustainable Development; an Applied Study Focusing on OECD Countries" قامت بها الباحثة Dr. Abeer IOSR Journal of Economics and Finance. نُشرت في عام 2019 في مجلة Mohamed Ali Abd Elkhalek. هدفت الدراسة إلى تقييم الدور الحاسم للشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث يؤثر قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وهيكّل الإنتاج، وتوزيع الدخل، والبيئة البيئية. استخدمت الدراسة منهجية تحليلية تعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها لتقديم نظرة شاملة على قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدول المتقدمة والنامية، مع التركيز على دور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). أظهرت النتائج أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار. أوصت الدراسة بضرورة دعم هذه الشركات من خلال برامج حكومية فعالة وتشجيعها على المساهمة في التنمية المستدامة.

تقرير بعنوان "Micro-, Small-, and Medium-Enterprises (MSMEs) and their role in achieving the Sustainable Development Goals (SDGs)" نشرته الأمم المتحدة. يهدف التقرير إلى توضيح دور وأهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر (SDGs). استخدم التقرير منهجية تحليلية تعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها لتقديم نظرة شاملة على مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. أظهرت النتائج أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتحسين الاقتصاد المحلي. أوصى التقرير بضرورة دعم هذه الشركات من خلال توفير التمويل والتدريب، وتحسين البيئة التشريعية لتسهيل عملها.

الفجوات البحثية في الدراسات السابقة:

1.التحول الحضري في الرياض:

نقص في الدراسات حول تأثير التحول الحضري على جودة الحياة للسكان :على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت تأثير التحول الحضري على البنية التحتية والخدمات العامة، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تركز على تأثير هذا التحول على جودة الحياة للسكان بشكل شامل. الدراسات الحالية غالبًا ما تركز على الجوانب الاقتصادية والتطوير العمراني دون النظر إلى الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية للسكان.

تحديات بيئية :لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كافٍ التحديات البيئية الناتجة عن التحول الحضري، مثل التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية، والحلول الممكنة لهذه التحديات. هناك حاجة إلى دراسات تركز على كيفية تقليل التأثيرات السلبية للتحضر على البيئة وتقديم استراتيجيات للحفاظ على الموارد الطبيعية.

التفاعل الاجتماعي :هناك فجوة في الدراسات التي تبحث في تأثير التحول الحضري على التفاعل الاجتماعي بين السكان وكيفية تعزيز الروابط الاجتماعية في ظل التحضر السريع. الدراسات الحالية غالبًا ما تتجاهل الجوانب الاجتماعية للتحضر وكيفية تأثيره على العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين السكان.

2.دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة:

الوصول إلى الموارد :لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كافٍ التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الموارد المالية والدعم اللازم للنمو والابتكار. هناك حاجة إلى دراسات تركز على كيفية تحسين الوصول إلى التمويل والدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم حلول عملية لهذه التحديات.

السياسات الحكومية: هناك نقص في الدراسات التي تبحث في فعالية السياسات الحكومية الحالية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم توصيات لتحسين هذه السياسات. الدراسات الحالية غالبًا ما تركز على الجوانب النظرية دون تقديم تحليل عملي لفعالية السياسات الحكومية وكيفية تحسينها.

الابتكار والإبداع: لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كافٍ دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار والإبداع وكيفية دعم هذا الدور لتحقيق التنمية المستدامة. هناك حاجة إلى دراسات تركز على كيفية تعزيز الابتكار والإبداع في الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم استراتيجيات لدعم هذا الدور.

التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية: هناك فجوة في الدراسات التي تبحث في كيفية تحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة، ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا السياق. الدراسات الحالية غالبًا ما تتجاهل الجوانب الثقافية والاجتماعية للتحضر وكيفية تأثيره على الهوية الثقافية للمدينة.

التوصيات لسد الفجوات البحثية

إجراء دراسات شاملة حول تأثير التحول الحضري على جودة الحياة للسكان، بما في ذلك الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية: يجب أن تشمل الدراسات المستقبلية تحليلًا شاملاً لتأثير التحول الحضري على جودة الحياة للسكان، بما في ذلك الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية. يمكن استخدام استبيانات ومقابلات مع السكان لجمع البيانات حول تأثير التحضر على حياتهم اليومية.

تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع التحديات البيئية الناتجة عن التحول الحضري، مثل التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية: يجب أن تركز الدراسات المستقبلية على تطوير استراتيجيات فعالة للحفاظ على البيئة وتقليل التأثيرات السلبية للتحضر. يمكن

استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية لتحليل التغيرات البيئية وتقديم حلول عملية للحفاظ على الموارد الطبيعية.

تعزيز البحث في تأثير التحول الحضري على التفاعل الاجتماعي بين السكان وكيفية تعزيز الروابط الاجتماعية في ظل التحضر السريع: يجب أن تشمل الدراسات المستقبلية تحليلاً لتأثير التحول الحضري على التفاعل الاجتماعي بين السكان وكيفية تعزيز الروابط الاجتماعية. يمكن استخدام استبيانات ومقابلات مع السكان لجمع البيانات حول تأثير التحضر على العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين السكان.

تقديم حلول للتحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الموارد المالية والدعم اللازم للنمو والابتكار: يجب أن تركز الدراسات المستقبلية على تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الموارد المالية والدعم اللازم للنمو والابتكار. يمكن استخدام استبيانات ومقابلات مع أصحاب الشركات لجمع البيانات حول التحديات التي يواجهونها وتقديم توصيات لتحسين الوصول إلى التمويل والدعم.

تحليل فعالية السياسات الحكومية الحالية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم توصيات لتحسين هذه السياسات: يجب أن تشمل الدراسات المستقبلية تحليلاً لفعالية السياسات الحكومية الحالية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم توصيات لتحسين هذه السياسات. يمكن استخدام تحليل البيانات من التقارير الحكومية والدراسات السابقة لتقديم توصيات عملية لتحسين السياسات الحكومية.

تشجيع البحث في دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار والإبداع وكيفية دعم هذا الدور لتحقيق التنمية المستدامة: يجب أن تركز الدراسات المستقبلية على كيفية تعزيز الابتكار والإبداع في الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقديم استراتيجيات لدعم هذا الدور. يمكن استخدام استبيانات ومقابلات مع أصحاب الشركات لجمع البيانات حول الابتكار والإبداع وتقديم توصيات لدعم هذا الدور.

إجراء دراسات حول كيفية تحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة، ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا السياق : يجب أن تشمل الدراسات المستقبلية تحليلاً لكيفية تحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة، ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا السياق. يمكن استخدام استبيانات ومقابلات مع السكان وأصحاب الشركات لجمع البيانات حول تأثير التحضر على الهوية الثقافية والاجتماعية وتقديم توصيات لتحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تتناول الدراسة الحالية التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة في إطار رؤية المملكة 2030. بالمقارنة مع الدراسات السابقة، نجد أن هذه الدراسات قد تناولت موضوع التحول الحضري في الرياض من جوانب مختلفة مثل التوسع العمراني، البنية التحتية، والخدمات العامة، بالإضافة إلى دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة.

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل التحول الحضري في الرياض، تقييم دور الشركات الصغيرة والمتوسطة، استكشاف التحديات والفرص، تقديم توصيات عملية، وإثراء الأدبيات العلمية. أما الدراسات السابقة فقد ركزت على تحليل مراحل التطور العمراني، رصد وتقييم الاتجاهات التنموية، ووضع استراتيجيات للتطوير الحضري، بالإضافة إلى تحليل دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.

من حيث المنهجية، تعتمد الدراسة الحالية على منهجية تحليلية شاملة تشمل جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. الدراسات السابقة استخدمت تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، بالإضافة إلى منهجيات تحليلية شاملة لجمع البيانات وتحليلها.

فيما يتعلق بالنتائج، تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل تأثير المشاريع الكبرى على البنية التحتية والخدمات العامة وجودة الحياة للسكان، تقييم دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة، واستكشاف التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. الدراسات السابقة أظهرت نتائج مشابهة فيما يتعلق بتأثير المشاريع الكبرى على التطور العمراني وجودة الحياة، بالإضافة إلى دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

تقدم الدراسة الحالية توصيات عملية لصناع القرار في الرياض لتحسين استراتيجياتهم لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. الدراسات السابقة أوصت بضرورة استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في التخطيط العمراني، وتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

تسعى الدراسة الحالية لسد الفجوات البحثية المتعلقة بفهم أعمق للتحول الحضري في الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. الدراسات السابقة قدمت رؤى مهمة حول التحول الحضري ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولكنها قد تكون بحاجة إلى تحديث وتوسيع نطاق البحث لتشمل أحدث التطورات والمشاريع الكبرى في إطار رؤية المملكة 2030.

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية التحول الحضري ونظرية التنمية المستدامة. الدراسات السابقة استخدمت نظريات مشابهة لفهم التحول الحضري والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنه، بالإضافة إلى تحقيق التنمية المستدامة.

-الإطار النظري

تعد دراسة التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة موضوعًا ذا أهمية كبيرة، خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة على جميع الأصعدة. تشهد مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، تحولًا حضريًا غير مسبوق يعكس التزام المملكة بتحسين جودة الحياة لسكانها وتعزيز مكانتها كواحدة من أبرز المدن العالمية من حيث التطور والحدثة.

تتضمن رؤية المملكة 2030 تنفيذ مجموعة من المشاريع الكبرى التي تهدف إلى تحويل الرياض إلى مدينة ذكية ومستدامة، تتميز ببنية تحتية متطورة، ومساحات خضراء واسعة، ومرافق ترفيهية وثقافية عالمية المستوى. من بين هذه المشاريع، نجد مشروع القدية، الذي يُعد أكبر مدينة ترفيهية ورياضية وثقافية في العالم، ومشروع قطار الرياض، الذي يهدف إلى تحسين نظام النقل العام وتخفيف الازدحام المروري، بالإضافة إلى مشروع الرياض آرت، الذي يسعى إلى تحويل المدينة إلى معرض فني مفتوح، وحديقة الملك سلمان، التي تُعد واحدة من أكبر الحدائق الحضرية في العالم.

في هذا السياق، تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض. فهذه الشركات ليست فقط محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي، بل تساهم أيضًا في توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع، ودعم الاقتصاد المحلي. من خلال توفير بيئة داعمة لهذه الشركات، يمكن تحقيق توازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة.

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل التحول الحضري في الرياض بشكل شامل، مع التركيز على المشاريع الكبرى ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. سيتم استعراض الأبعاد المختلفة لهذا التحول، والتحديات والفرص التي تواجهها المدينة،

بالإضافة إلى استراتيجيات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

التحول الحضري

تعريف التحول الحضري

يتم تعريف التحول الحضري على أنه عملية انتقال السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، مما يؤدي إلى زيادة نسبة سكان المدن. يتضمن هذا التحول تغييرات جوهرية في البنية التحتية، والخدمات العامة، والاقتصاد المحلي. التحول الحضري يعكس التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث نتيجة لانتقال السكان إلى المدن، مما يؤدي إلى نمو وتوسع المناطق الحضرية (Al-Twajiri & Nahhas, 2021).

عوامل التحول الحضري

تتضمن عوامل التحول الحضري عدة جوانب رئيسية تؤثر على عملية التحضر في الرياض:

1. **النمو السكاني:** زيادة عدد السكان في المناطق الحضرية نتيجة للهجرة من الريف إلى المدن، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات العامة والبنية التحتية. وفقًا لدراسة أجراها (Lamari 2025)، فإن معدلات التحضر العالمية شهدت زيادة ملحوظة منذ منتصف القرن العشرين، حيث ارتفعت نسبة السكان الحضريين من 29% في عام 1950 إلى 48.8% في عام 2005، ومن المتوقع أن تصل إلى 70% بحلول عام 2050.

2. **الهجرة من الريف إلى المدن:** انتقال السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية بحثًا عن فرص عمل أفضل وخدمات أفضل، مما يساهم في زيادة نسبة

سكان المدن. هذا الاتجاه يعكس التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع الأفراد إلى البحث عن حياة أفضل في المدن.(Al-Twajiri & Nahhas, 2021)

3. **التقدم التكنولوجي:** التطور التكنولوجي يلعب دورًا كبيرًا في تسهيل عملية التحضر من خلال تحسين وسائل النقل، الاتصالات، والبنية التحتية. التكنولوجيا تسهم في تحسين جودة الحياة في المدن وتجعلها أكثر جاذبية للسكان.(Zamil, 2023)

4. **التغيرات الاقتصادية:** انتقال الأنشطة الاقتصادية من الزراعة إلى الصناعة والخدمات، مما يؤدي إلى تغيرات في هيكل الاقتصاد المحلي وتأثيرات على سوق العمل. هذا التحول يعزز من فرص العمل في المدن ويجذب المزيد من السكان (Abdullah, 2021).

5. **السياسات الحكومية:** السياسات الحكومية التي تهدف إلى تعزيز التحضر من خلال تنفيذ مشاريع تطويرية وتحسين البنية التحتية والخدمات العامة. رؤية المملكة 2030 تتضمن تنفيذ مجموعة من المشاريع الكبرى التي تهدف إلى تحويل الرياض إلى مدينة ذكية ومستدامة، مما يعزز من عملية التحضر-(Al-Twajiri & Nahhas, 2021).

تأثير التحول الحضري

يتم دراسة تأثير التحول الحضري على عدة جوانب رئيسية تشمل البنية التحتية، والخدمات العامة، وجودة الحياة للسكان. في مدينة الرياض، تشهد هذه الجوانب تغييرات كبيرة نتيجة للمشاريع الكبرى التي تنفذ في إطار رؤية المملكة 2030.

1. تأثير التحول الحضري على البنية التحتية

التحول الحضري في الرياض يتطلب تطوير بنية تحتية متكاملة لدعم النمو السكاني والتوسع العمراني. تشمل هذه البنية التحتية شبكات النقل، والمرافق العامة، والاتصالات، والطاقة. المشاريع الكبرى مثل مشروع قطار الرياض تهدف إلى تحسين نظام

النقل العام وتخفيف الازدحام المروري، مما يساهم في تحسين كفاءة التنقل داخل المدينة (Al-Twaijri & Nahhas, 2021). يتم تنفيذ مشاريع لتطوير شبكات المياه والكهرباء لضمان توفير خدمات مستدامة للسكان. (Zamil, 2023)

2. تأثير التحول الحضري على الخدمات العامة

تشمل الخدمات العامة التي تتأثر بالتحول الحضري التعليم، والرعاية الصحية، والأمن، والخدمات الاجتماعية. التحول الحضري يتطلب تحسين هذه الخدمات لتلبية احتياجات السكان المتزايدة. على سبيل المثال، يتم تطوير مرافق الرعاية الصحية والتعليمية لتوفير خدمات عالية الجودة للسكان. كما يتم تعزيز الأمن من خلال تحسين البنية التحتية الأمنية وتوفير تقنيات حديثة لمراقبة المدينة. (Abdullah, 2021)

3. تأثير التحول الحضري على جودة الحياة للسكان

جودة الحياة للسكان تتأثر بشكل كبير بالتحول الحضري. المشاريع الكبرى مثل مشروع الرياض آرت وحديقة الملك سلمان تهدف إلى تحسين البيئة الحضرية من خلال توفير مساحات خضراء واسعة ومرافق ترفيهية وثقافية عالمية المستوى (Al-Twaijri & Nahhas, 2021). هذه المشاريع تساهم في تحسين جودة الهواء، وتقليل التلوث، وتوفير بيئة معيشية صحية للسكان. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحسين جودة الحياة من خلال توفير فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد المحلي، مما ينعكس إيجاباً على رفاهية السكان. (Zamil, 2023).

التنمية المستدامة

تعريف التنمية المستدامة

تُعرف التنمية المستدامة بأنها عملية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة، وتحسين جودة الحياة للسكان. تتطلب التنمية المستدامة تكامل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان تحقيق أهداف التنمية على المدى الطويل دون

الإضرار بالموارد الطبيعية أو البيئة. وفقًا لنظرية التنمية المستدامة، فإن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تبني استراتيجيات تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية للنشاطات الاقتصادية على البيئة، وتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص متساوية لجميع أفراد المجتمع. (Fujita, 2023)

مبادئ التنمية المستدامة

تتضمن مبادئ التنمية المستدامة عدة جوانب رئيسية:

1. **العدالة الاجتماعية:** يشير هذا المبدأ إلى ضرورة تحقيق توزيع متساوي للموارد والخدمات بين جميع أفراد المجتمع. يتطلب ذلك تبني سياسات تهدف إلى تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق المختلفة، مما يساهم في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. (Abdullah, 2021)

2. **الحفاظ على البيئة:** يشير هذا المبدأ إلى ضرورة تبني استراتيجيات تهدف إلى تقليل التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية. يتطلب ذلك تنفيذ مشاريع تهدف إلى تحسين جودة الهواء، وتقليل التلوث، وتوفير مساحات خضراء واسعة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة للسكان. (Zamil, 2023)

3. **النمو الاقتصادي المستدام:** يشير هذا المبدأ إلى ضرورة تحقيق نمو اقتصادي مستدام ينعكس إيجابًا على حياة جميع المواطنين. يتطلب ذلك دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الابتكار والإبداع، وتوفير فرص العمل، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Al-Twaijri & Nahhas, 2021).

يتم تحليل كيفية تطبيق هذه المبادئ في سياق التحول الحضري في الرياض، حيث تسعى رؤية المملكة 2030 إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع الكبرى التي تهدف إلى تحويل الرياض إلى مدينة ذكية ومستدامة، تتميز ببنية

تحتية متطورة، ومساحات خضراء واسعة، ومرافق ترفيهية وثقافية عالمية المستوى-Al) (Twaijri & Nahhas, 2021).

دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة

تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع، ودعم الاقتصاد المحلي. تمثل هذه الشركات جزءًا كبيرًا من الاقتصاد الوطني، حيث تساهم في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط. كما أنها تلعب دورًا مهمًا في تعزيز روح الريادة والإبداع في المجتمع، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (يوسف، 2021). وفقًا لدراسة أجراها عبد الله (2021)، تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاقتصادي من خلال توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار، ودعم الاقتصاد المحلي. هذه الشركات ليست فقط محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي، بل تساهم أيضًا في توفير بيئة داعمة للابتكار والإبداع، مما يعزز من قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة.

التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة

تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة تحديات كبيرة مثل الوصول إلى الموارد، والدعم اللازم للنمو والابتكار، والتنافس مع الشركات الكبيرة. من بين أبرز التحديات التي تواجهها هذه الشركات:

1. الوصول إلى رأس المال: يعد الحصول على التمويل أحد أكبر التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة. غالبًا ما تجد هذه الشركات صعوبة في الحصول على

القروض والتمويل اللازم لتوسيع أعمالها بسبب القيود المفروضة من قبل البنوك والمؤسسات المالية. (Edara Blog, 2023)

2. **إدارة التدفق النقدي:** تعتبر إدارة التدفق النقدي من التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة. تحتاج هذه الشركات إلى تدفق نقدي مستمر لدفع النفقات التشغيلية ومستحقات الديون، ولكن الدخل والنفقات غير المنتظمة يمكن أن تجعل من الصعب الحفاظ على تدفق نقدي مستقر (Budget CD, 2023).

3. **ارتفاع تكاليف التشغيل:** تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف التشغيل، بما في ذلك تكاليف المواد الخام، والإيجارات، والأجور. هذه التكاليف يمكن أن تؤثر على ربحية الشركات وقدرتها على النمو (Edara Blog, 2023).

4. **المنافسة الشديدة:** تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة منافسة شديدة من الشركات الكبيرة التي تمتلك موارد أكبر وقدرة على تقديم أسعار تنافسية. هذه المنافسة يمكن أن تجعل من الصعب على الشركات الصغيرة والمتوسطة البقاء في السوق. (Budget CD, 2023)

5. **إيجاد الموظفين المناسبين:** تعتبر صعوبة إيجاد الموظفين المؤهلين من التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة. تحتاج هذه الشركات إلى موظفين ذوي مهارات عالية لدعم نموها وابتكارها، ولكن قد يكون من الصعب جذب المواهب بسبب القيود المالية. (Edara Blog, 2023)

استراتيجيات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة

السياسات الحكومية

تلعب السياسات الحكومية دورًا حيويًا في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير التمويل، وتقديم الحوافز الضريبية، وتسهيل الإجراءات الإدارية. وفقًا لدراسة أجراها (Onyemachi, 2024)، يمكن للحكومات إنشاء برامج لتقديم الدعم المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل برامج ضمان القروض أو تقديم قروض منخفضة الفائدة. هذه البرامج تساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على رأس المال اللازم للنمو وتوسيع أعمالها.

بالإضافة إلى الدعم المالي، يمكن للحكومات تقديم حوافز ضريبية لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار والابتكار. تشمل هذه الحوافز تخفيضات ضريبية على الأرباح، وإعفاءات ضريبية على الاستثمارات في التكنولوجيا والبحث والتطوير. كما يمكن للحكومات تسهيل الإجراءات الإدارية لتقليل البيروقراطية وتبسيط عملية تسجيل الشركات والحصول على التصاريح اللازمة. (Prasannath et al., 2024)

الابتكار والتكنولوجيا

يلعب الابتكار والتكنولوجيا دورًا كبيرًا في تعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على النمو والتنافس. وفقًا لدراسة أجراها (Mishrif & Khan, 2023)، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية. تشمل هذه التكنولوجيا استخدام الأدوات الرقمية لتحسين العمليات التجارية، وتبني تقنيات الصناعة 4.0 لتحسين الكفاءة والإنتاجية.

تساعد التكنولوجيا الشركات الصغيرة والمتوسطة على التكيف مع التغيرات في السوق والبقاء قادرة على المنافسة. يمكن للشركات استخدام التكنولوجيا لتحسين إدارة سلسلة التوريد، وتطوير منتجات جديدة، وتحسين تجربة العملاء. بالإضافة إلى ذلك، يمكن

للشركات الصغيرة والمتوسطة استخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على المعلومات المتاحة. (Silva de Mattos et al., 2023)

المشاريع الكبرى: تعريفها وكيفية الاستفادة منها للشركات الصغيرة والكبيرة

تعريف المشاريع الكبرى

المشاريع الكبرى هي مشاريع استثمارية ضخمة تتجاوز تكلفتها عادةً مليار دولار أمريكي، وتتميز بتأثيرها الكبير على المجتمعات والبيئة الطبيعية والاقتصادات المحلية والوطنية. (Sinkovics, Sinkovics, & Archie-Acheampong, 2021). مجموعة واسعة من الأنشطة التي تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذًا معقدًا، وتستغرق عادةً سنوات عديدة لإكمالها. تتضمن المشاريع الكبرى عادةً التعاون بين الحكومات والشركات الخاصة والمؤسسات المالية، وتحتاج إلى موارد مالية وبشرية وتقنية كبيرة (Manasakis, 2025).

أمثلة على الأنشطة التي تشملها المشاريع الكبرى:

1. بناء الجسور والأنفاق والطرق السريعة:

هذه المشاريع تهدف إلى تحسين البنية التحتية للنقل وتسهيل حركة المرور بين المدن والمناطق المختلفة. تشمل بناء جسور ضخمة تعبر الأنهار أو البحار، وأنفاق تحت الأرض أو تحت الماء، وطرق سريعة تربط بين المدن الكبرى. (Sinkovics et al., 2021)

2. إنشاء محطات الطاقة النووية والكهرومائية:

تهدف هذه المشاريع إلى توليد الطاقة الكهربائية من مصادر نظيفة ومستدامة. تشمل بناء محطات نووية تستخدم الطاقة النووية لتوليد الكهرباء،

ومحطات كهرومائية تستفيد من قوة المياه المتدفقة لتوليد الطاقة
(Manasakis, 2025).

3. تطوير المناطق الاقتصادية الخاصة:

تهدف هذه المشاريع إلى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال إنشاء مناطق اقتصادية خاصة توفر بيئة ملائمة للاستثمار والتجارة. تشمل تطوير بنية تحتية متقدمة، وتقديم حوافز ضريبية وتشريعية لجذب الشركات والمستثمرين. (Osuji, Ngwu, & Lynch-Wood, 2023)

4. بناء المطارات والموانئ:

تهدف هذه المشاريع إلى تحسين البنية التحتية للنقل الجوي والبحري، وتسهيل حركة البضائع والركاب. تشمل بناء مطارات دولية جديدة أو توسيع المطارات القائمة، وتطوير موانئ بحرية حديثة تستوعب السفن الكبيرة (Sinkovics et al., 2021).

5. مشاريع الفضاء والتسليح:

تشمل هذه المشاريع تطوير تقنيات الفضاء وإطلاق الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية، بالإضافة إلى تطوير أنظمة التسليح والدفاع المتقدمة. تتطلب هذه المشاريع استثمارات ضخمة في البحث والتطوير والتكنولوجيا المتقدمة. (Manasakis, 2025)

تأثير المشاريع الكبرى:

• التأثير الاقتصادي:

تساهم المشاريع الكبرى في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الإنتاجية، وتحفيز الاستثمار. كما تسهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد المحلي (Sinkovics et al., 2021).

• التأثير الاجتماعي:

تؤدي المشاريع الكبرى إلى تحسين جودة الحياة للسكان من خلال توفير خدمات جديدة وتحسين الخدمات القائمة. تشمل هذه التحسينات النقل، والطاقة، والتعليم، والرعاية الصحية، والترفيه (Osuji et al., 2023).

• التأثير البيئي:

يمكن أن تكون المشاريع الكبرى ذات تأثير كبير على البيئة الطبيعية، سواء كان ذلك إيجابيًا أو سلبيًا. تشمل التأثيرات الإيجابية تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التلوث، بينما تشمل التأثيرات السلبية التسبب في تدهور البيئة واستنزاف الموارد الطبيعية إذا لم يتم التخطيط لها بشكل مستدام (Manasakis, 2025).

كيفية الاستفادة من المشاريع الكبرى للشركات الصغيرة

1. التعاقدات الفرعية:

يمكن للشركات الصغيرة أن تستفيد من المشاريع الكبرى من خلال الحصول على عقود فرعية لتنفيذ أجزاء من المشروع. هذا يمكن أن يشمل أعمال البناء، والتوريد، والخدمات اللوجستية، والصيانة. من خلال هذه العقود، يمكن

للشركات الصغيرة أن تضمن تدفقًا مستمرًا للأعمال وتحقيق إيرادات ثابتة (Manasakis, 2025).

2. التخصص في مجالات محددة:

يمكن للشركات الصغيرة أن تتخصص في مجالات محددة مثل التكنولوجيا، أو الخدمات البيئية، أو الاستشارات الهندسية، مما يجعلها شريكًا مثاليًا للشركات الكبرى في تنفيذ المشاريع. هذا التخصص يمكن أن يعزز من قدرة الشركات الصغيرة على تقديم خدمات عالية الجودة ويزيد من فرصها في الحصول على عقود جديدة. (Osuji, Ngwu, & Lynch-Wood, 2023)

3. الابتكار والتطوير:

يمكن للشركات الصغيرة أن تستفيد من المشاريع الكبرى من خلال تقديم حلول مبتكرة وتقنيات جديدة تساعد في تحسين كفاءة المشروع وتقليل التكاليف. الابتكار يمكن أن يكون عاملاً رئيسيًا في تميز الشركات الصغيرة وجذب المزيد من العملاء والشركاء. (Sinkovics, Sinkovics, & Archie-Acheampong, 2021).

4. التدريب والتطوير:

يمكن للشركات الصغيرة أن تستفيد من فرص التدريب والتطوير التي توفرها المشاريع الكبرى، مما يساعدها على تحسين مهارات موظفيها وزيادة كفاءتهم. التدريب المستمر يمكن أن يعزز من قدرة الشركات الصغيرة على التكيف مع التغيرات في السوق وتحقيق نمو مستدام. (Manasakis, 2025)

كيفية الاستفادة من المشاريع الكبرى للشركات الكبيرة

1. التوسع والنمو:

يمكن للشركات الكبيرة أن تستفيد من المشاريع الكبرى من خلال التوسع في أسواق جديدة وزيادة حجم أعمالها. المشاريع الكبرى توفر فرصًا كبيرة للنمو والتوسع في مجالات متعددة، مما يعزز من قدرة الشركات الكبيرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. (Sinkovics et al., 2021)

2. الاستفادة من الاقتصاديات الحجمية:

يمكن للشركات الكبيرة أن تستفيد من الاقتصاديات الحجمية من خلال تنفيذ مشاريع كبرى بكفاءة عالية، مما يقلل من التكاليف ويزيد من الربحية. الاقتصاديات الحجمية تمكن الشركات الكبيرة من تحقيق وفورات في التكاليف وزيادة قدرتها التنافسية. (Osuji et al., 2023)

3. تعزيز الابتكار:

يمكن للشركات الكبيرة أن تستفيد من المشاريع الكبرى لتعزيز الابتكار وتطوير تقنيات جديدة. المشاريع الكبرى توفر بيئة مثالية لتجربة وتطبيق الابتكارات الجديدة، مما يمكن الشركات الكبيرة من البقاء في طليعة التطور التكنولوجي. (Manasakis, 2025).

4. الشراكات الاستراتيجية:

يمكن للشركات الكبيرة أن تستفيد من المشاريع الكبرى من خلال إقامة شراكات استراتيجية مع شركات أخرى، مما يعزز من قدرتها على تنفيذ المشاريع بكفاءة ويزيد من فرص النجاح. الشراكات الاستراتيجية تمكن الشركات الكبيرة من تبادل المعرفة والخبرات وتحقيق أهداف مشتركة. (Sinkovics et al., 2021)

أمثلة على المشاريع الكبرى:

مشروع القدية

مشروع القدية هو أكبر مدينة ترفيهية ورياضية وثقافية في العالم، ويقع في المملكة العربية السعودية. يهدف المشروع إلى تعزيز السياحة والترفيه في المملكة من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية. يشمل المشروع متنزهات ترفيهية، ومرافق رياضية، ومراكز ثقافية، وفنادق، ومطاعم، ومناطق تسوق (2023،). (Qiddiya، التكلفة: بلغت تكلفة المشروع حوالي 10 مليار دولار أمريكي. الحجم: يمتد المشروع على مساحة 334 كيلومتر مربع، مما يجعله أكبر مدينة ترفيهية في العالم. التنفيذ: تم الإعلان عن المشروع في 7 أبريل 2017، ووضع حجر الأساس في 28 أبريل 2018. من المتوقع أن يتم افتتاح المرحلة الأولى في عام 2023، والافتتاح الرئيسي في مطلع عام 2030. (2023، Qiddiya،).

قطار الرياض

مشروع قطار الرياض هو مشروع ضخم لتحسين نظام النقل العام في مدينة الرياض، ويهدف إلى تقليل الازدحام المروري وتوفير وسائل نقل حديثة وفعالة للسكان. يتضمن المشروع إنشاء شبكة مترو تتكون من ستة خطوط رئيسية تغطي معظم مناطق المدينة، بالإضافة إلى محطات حديثة ومرافق متطورة. (Rahhal, 2024) التكلفة: بلغت تكلفة المشروع حوالي 22.5 مليار دولار أمريكي. الحجم: يمتد المشروع على طول 176 كيلومتر، ويضم 85 محطة. التنفيذ: تم الإعلان عن المشروع في عام 2012، وبدأ التنفيذ في عام 2013. تم افتتاح المشروع رسميًا في 27 نوفمبر 2024، وبدأ تشغيله في 1 ديسمبر 2024 (Rahhal, 2024).

مشروع الرياض آرت

يهدف مشروع الرياض آرت إلى تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح، مما يعزز من الثقافة والفنون في المدينة. يشمل المشروع إنشاء أكثر من 1000 عمل ومعلم فني من إبداع فنانين محليين وعالميين، وعرضها أمام الجمهور في مختلف أرجاء المدينة (.). (Royal Commission for Riyadh City, .; Vision 2030, .). بلغت تكلفة المشروع حوالي 1.3 مليار دولار أمريكي. **الحجم:** يغطي المشروع جميع أنحاء مدينة الرياض، ويتضمن 10 برامج رئيسية تغطي الأحياء السكنية، الحدائق والمتنزهات الطبيعية، الميادين والساحات العامة، ومحطات النقل العام، وجسور الطرق وجسور المشاة، ومداخل المدينة، وكافة الوجهات السياحية في المدينة (Royal Commission for Riyadh City, .; Vision 2030, .). **التنفيذ:** تم الإعلان عن المشروع في 19 مارس 2019، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذ الأعمال الفنية بحلول عام 2030 (Royal Commission for Riyadh City, .; Vision 2030, .).

حديقة الملك سلمان

حديقة الملك سلمان هي واحدة من أكبر الحدائق الحضرية في العالم، وتقع في مدينة الرياض. يهدف المشروع إلى تحسين جودة الحياة للسكان من خلال توفير مساحات خضراء واسعة ومرافق ترفيهية متنوعة. تشمل الحديقة مناطق للنزهات، ومسارات للمشبي والجري، وحدائق نباتية، وملاعب رياضية، ومرافق ترفيهية للأطفال (Royal Commission for Riyadh City, .; Rahhal, 2024). بلغت تكلفة المشروع حوالي 4 مليار دولار أمريكي. **الحجم:** تمتد الحديقة على مساحة تتجاوز 16 كيلومتر مربع، مما يجعلها أكبر حدائق المدن في العالم. **التنفيذ:** تم الإعلان عن المشروع في 19 مارس 2019، ومن المتوقع أن يتم افتتاح الحديقة بحلول عام 2025 (Royal Commission for Riyadh City, .; Rahhal, 2024).

المسار الرياضي

مشروع المسار الرياضي هو أحد مشاريع رؤية السعودية 2030، ويهدف إلى تشجيع السكان والزوار على تبني أسلوب حياة صحي من خلال توفير مسارات للمشبي وركوب الدراجات والخيال، بالإضافة إلى مرافق رياضية وثقافية وترفيهية. يمتد المشروع على طول 135 كيلومتر، ويربط بين وادي حنيفة في غرب الرياض ووادي السلي في شرقها عبر طريق الأمير محمد بن سلمان (Wikipedia, 2024, .; Vision 2030) **التكلفة**: لم يتم الإعلان عن التكلفة الإجمالية للمشروع. **الحجم**: يمتد المشروع على طول 135 كيلومتر. **التنفيذ**: تم الإعلان عن المشروع في مارس 2019، وافتتحت أولى مراحلها في فبراير 2025 (Vision 2030.; Wikipedia, 2024).

مطار الملك سلمان الدولي

مطار الملك سلمان الدولي هو مطار دولي يقع في الرياض، ويهدف إلى تعزيز مكانة الرياض كمركز لوجستي عالمي وجعلها وجهة للنقل والتجارة والسياحة. يمتد المطار على مساحة 57 كيلومتر مربع، ويشمل 6 مدارج طيران، بالإضافة إلى مرافق سكنية وترفيهية وتجارية ولوجستية (Wikipedia, 2024; PIF, .). **التكلفة**: لم يتم الإعلان عن التكلفة الإجمالية للمشروع. **الحجم**: يمتد المطار على مساحة 57 كيلومتر مربع. **التنفيذ**: تم الإعلان عن المخطط العام للمطار في 28 نوفمبر 2022، ومن المتوقع أن يتم افتتاح المبنى الأبرز في عام 2030، والانتها من أعمال البناء في عام 2034. (Wikipedia, 2024; PIF).

مشروع الدرعية

مشروع بوابة الدرعية يهدف إلى تحويل مدينة الدرعية إلى وجهة سياحية وثقافية وتاريخية عالمية، من خلال تطوير حي الطريف التاريخي المدرج ضمن قائمة اليونسكو، وإنشاء أماكن سكنية فاخرة ومتنوعة، ومتاحف ثقافية، ومطاعم ومرافق عامة وترفيهية (Vision 2030, .; Scavo, .). **التكلفة**: بلغت تكلفة المشروع حوالي 236 مليار ريال

سعودي. **الحجم:** يمتد المشروع على مساحة 14 كيلومتر مربع. **التنفيذ:** تم الإعلان عن المشروع في إطار رؤية السعودية 2030، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذ الأعمال بحلول عام 2030. (Vision 2030.; Scavo, .)

ملاعب كأس العالم 2034

ملاعب كأس العالم 2034 هي مجموعة من 15 ملعبًا دوليًا بمواصفات عالمية موزعة على خمس مدن في المملكة العربية السعودية، وهي الرياض، جدة، الخبر، أبها، ونيوم. تشمل الملاعب الجديدة استاد الملك سلمان الدولي الذي يتسع لأكثر من 92 ألف متفرج، وسيستضيف المباراة الافتتاحية والنهائية للبطولة. (Saudipedia, 2024) **التكلفة:** لم يتم الإعلان عن التكلفة الإجمالية للمشروع. **الحجم:** تشمل الملاعب 15 ملعبًا موزعة على خمس مدن. **التنفيذ:** من المتوقع أن يتم الانتهاء من بناء الملاعب الجديدة قبل انطلاق كأس العالم 2034. (Saudipedia, 2024)

مشروع المربع الجديد

مشروع المربع الجديد يهدف إلى إعادة تعريف أفق مدينة الرياض من خلال إنشاء منطقة حضرية حديثة ومتطورة تشمل وحدات سكنية وفنادق ومساحات تجارية ومكتبية، بالإضافة إلى المراكز الترفيهية والمرافق المجتمعية. يقع برج المكعب في قلب المشروع، وسيكون معلمًا إبداعيًا استثنائيًا يمثل أكبر هيكل مبني من نوعه. (Vision 2030, .) (WikiGulf, 2024) **التكلفة:** بلغت تكلفة المشروع حوالي 800 مليار دولار أمريكي. **الحجم:** يمتد المشروع على مساحة 19 كيلومتر مربع. **التنفيذ:** تم الإعلان عن المشروع في عام 2023، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذ الأعمال بحلول معرض إكسبو 2030. (Vision 2030.; WikiGulf, 2024)

التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

الحفاظ على الهوية الثقافية

تحقيق التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة يتطلب استراتيجيات فعالة للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية المحلية. وفقًا لدراسة أجراها Kumar (2024) ، يمكن تحقيق هذا التوازن من خلال إشراك المجتمع المحلي في جهود الحفاظ على التراث الثقافي. تتضمن هذه الاستراتيجيات رفع الوعي العام بأهمية التراث الثقافي من خلال برامج تعليمية وورش عمل مجتمعية، وتنظيم جولات تراثية وجلسات سرد قصص حول المعالم التاريخية لجعل الماضي حيًا للأجيال الحالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا للحفاظ على التراث الثقافي من خلال إنشاء أرشيفات رقمية للوثائق التاريخية والصور والخرائط، مما يساهم في حماية هذه الموارد من التدهور الفيزيائي ويجعلها متاحة لجمهور أوسع. السياحة التراثية أيضًا تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الوعي الثقافي ودعم الاقتصاد المحلي. (Šćitaroci et al., 2019)

التفاعل بين السكان والمشاريع الكبرى

تؤثر المشاريع الكبرى بشكل كبير على السكان المحليين، ومن المهم تحقيق التوازن بين التطور الحضري واحتياجات السكان. وفقًا لدراسة أجراها Di Maddaloni (2024) ، يمكن تحقيق هذا التوازن من خلال إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ. يتضمن ذلك عقد اجتماعات مجتمعية، وإجراء استطلاعات رأي، وتشكيل لجان تراثية تضم ممثلين محليين لضمان أن تكون جهود الحفاظ على التراث متجذرة في السياقات والقيم المحلية.

تساهم المشاركة المجتمعية في تعزيز الشعور بالملكية والفخر بين السكان، مما يعزز من استدامة جهود الحفاظ على التراث. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام منصات رقمية

لتوفير جولات افتراضية وتجارب تفاعلية للمواقع التراثية، مما يساهم في تعزيز الوعي الثقافي ودعم السياحة التراثية. (Mendhe, 2024)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الحالية لتحليل التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. سيتم شرح الأساليب والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وحدودها.

المنهجية وطرق البحث

تم استخدام منهجية تحليلية شاملة في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة. تشمل هذه المنهجية الخطوات التالية:

1. جمع البيانات:

- **المصادر الأولية:** تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم تصميم الاستبيانات بعناية لضمان جمع بيانات دقيقة وشاملة حول التحول الحضري ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.
- **المصادر الثانوية:** تشمل الدراسات السابقة، والتقارير الحكومية، والمقالات العلمية. تم استخدام هذه المصادر لتوفير خلفية معرفية ودعم التحليل.

2. تحليل البيانات:

- **التحليل الوصفي:** تم استخدام التحليل الوصفي لتحليل البيانات الديموغرافية والاقتصادية. يشمل ذلك حساب النسب المئوية، والتوزيعات التكرارية لفهم خصائص العينة.

3. أدوات البحث:

◦ **الاستبيانات:** تم تصميم استبيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لجمع البيانات من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة والمسؤولين الحكوميين.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الشركات الصغيرة والمتوسطة في مدينة الرياض، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين والمخططين العمرانيين. تم اختيار عينة عشوائية من الشركات الصغيرة والمتوسطة لضمان تمثيل شامل لمختلف القطاعات الاقتصادية. تم تحديد حجم العينة ليكون (160).

حدود البحث

تتضمن حدود البحث الجغرافية مدينة الرياض فقط، مما يعني أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على مدن أخرى في المملكة العربية السعودية أو خارجها. كما تقتصر الدراسة على فترة زمنية محددة، مما يعني أن التغيرات المستقبلية في التحول الحضري ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة قد لا تكون مشمولة في هذه الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك قيود تتعلق بتوافر البيانات ودقتها، والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة.

الحدود المكانية

تقتصر الدراسة الحالية على مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية. تم اختيار الرياض نظرًا لأهميتها كمركز حضري رئيسي يشهد تحولًا حضريًا كبيرًا في إطار رؤية المملكة 2030. تركز الدراسة على تحليل التحول الحضري في الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة داخل هذه المدينة فقط. وبالتالي، فإن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على مدن أخرى في المملكة أو خارجها.

الحدود الزمانية

تغطي الدراسة الفترة الزمنية من عام 2015 إلى عام 2025. تم اختيار هذه الفترة لأنها تشمل بداية تنفيذ رؤية المملكة 2030 والمشاريع الكبرى المرتبطة بها، مما يسمح بتحليل تأثير هذه المشاريع على التحول الحضري ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. تركز الدراسة على التغيرات والتحولات التي حدثت خلال هذه الفترة الزمنية المحددة.

الحدود الموضوعية

تركز الدراسة على موضوع التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. تشمل الدراسة تحليل العوامل التي تؤثر على التحول الحضري، مثل النمو السكاني، والهجرة من الريف إلى المدن، والتقدم التكنولوجي، والتغيرات الاقتصادية، والسياسات الحكومية. كما تتناول الدراسة تأثير التحول الحضري على البنية التحتية، والخدمات العامة، وجودة الحياة للسكان. بالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسة على دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك التحديات التي تواجهها واستراتيجيات دعمها.

أخلاقيات البحث

تم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في جميع مراحل الدراسة. تم الحصول على موافقات خطية من المشاركين في الاستبيانات ، وتم ضمان سرية البيانات الشخصية وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي. تم توجيه المشاركين حول أهداف الدراسة وأهمية مشاركتهم، وتم التأكيد على حقهم في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تبعات.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة-

يهدف الفصل الرابع من هذا البحث إلى تقديم تحليل شامل للبيانات التي تم جمعها، وعرض النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، وتقديم توصيات عملية بناءً على هذه النتائج. يعتبر هذا الفصل من أهم فصول البحث، حيث يساهم في تحويل المعلومات النظرية التي تم تناولها في الفصول السابقة إلى نتائج ملموسة يمكن استخدامها في تحسين السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتحول الحضري ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة الرياض.

نتائج الدراسات السابقة

النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة حول التحول الحضري في الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة:

نتائج الدراسات حول التحول الحضري في الرياض

- الزيادة العمرانية في الرياض بدأت من ساحة الصفا والمنطقة المحيطة بها. تطورت المدينة بشكل متسارع منذ أن أصبحت العاصمة، خاصة من عام 2000 حتى 2020. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية كان فعالاً في تحليل النمو العمراني.
- قدمت الدراسات مجموعة من المؤشرات التي تعكس التطور العمراني والاقتصادي والاجتماعي في الرياض، وسلطت الضوء على التحديات والفرص التي تواجه المدينة. أكدت على أهمية التعاون بين الجهات المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة.
- هناك حاجة لتطوير بنية تحتية متكاملة وتحسين الخدمات العامة لتحقيق التنمية المستدامة. أكدت الدراسات على أهمية التعاون بين الجهات المختلفة وتبني استراتيجيات فعالة لتحقيق أهداف التنمية الحضرية المستدامة.

- الحاجة إلى معالجات بيئية وإنسانية لفك الاختناقات النفسية وتحسين جودة الحياة في المدينة. أكدت الدراسات على أهمية تعزيز الروابط العمرانية والاجتماعية ووضع خطط مستدامة لتحسين البيئة العمرانية والاجتماعية.
- التحولات الحضرية في الرياض تتأثر بعوامل متعددة مثل النمو السكاني والتوسع العمراني السريع. يتطلب التحول الحضري تخطيطًا دقيقًا لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية الناجمة عن هذه التحولات.
- التحول الحضري يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة إذا تم تطبيق سياسات تخطيطية متكاملة تأخذ في الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية. أكدت الدراسات على أهمية مشاركة المجتمع المحلي في عملية التخطيط.
- المشاريع الكبرى مثل مشروع القدية وقطار الرياض تساهم بشكل كبير في تحسين البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي. تعزز هذه المشاريع من مكانة الرياض كمدينة عالمية. أكدت الدراسات على أهمية التخطيط المتكامل لضمان تحقيق الفوائد القصوى من هذه المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة.

نتائج الدراسات حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة

- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا حيويًا في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. أكدت الدراسات على أهمية تعزيز دور هذه المشروعات من خلال توفير التمويل المناسب وتسهيل الإجراءات الإدارية.
- إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. أكدت

الدراسات على ضرورة تعزيز الدعم الحكومي لهذه المشروعات وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- الشركات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا محوريًا في توفير فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي. تواجه هذه الشركات تحديات كبيرة تتطلب استراتيجيات دعم فعالة. أكدت الدراسات على ضرورة تعزيز الدعم الحكومي لهذه الشركات وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية. تساهم هذه المشروعات بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي وتقليل معدلات البطالة. أكدت الدراسات على أهمية دعم هذه المشروعات من خلال توفير التمويل المناسب وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتوفير برامج تدريبية وتطويرية لأصحاب المشروعات لتعزيز مهاراتهم الإدارية والفنية.

- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم بشكل كبير في تحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار. أكدت الدراسات على ضرورة دعم هذه المشروعات من خلال توفير التمويل والتدريب، بالإضافة إلى تحسين البيئة التشريعية لتسهيل عملها.

- التدريب على تقنيات التشكيل المسطح يمكن أن يساعد الطلاب الصم وضعاف السمع في إقامة مشروعات صغيرة ناجحة. أكدت الدراسات على ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة لهذه الفئة، بالإضافة إلى دعمهم ماليًا لتأسيس مشروعاتهم الخاصة.

- التصميمات المستوحاة من وحدة الكشمير الزخرفية تلقى قبولاً جيداً من قبل المستهلكين، مما يشير إلى إمكانية نجاحها في السوق. أكدت الدراسات على ضرورة

دعم المشروعات الصغيرة التي تعتمد على التصميمات التقليدية، وتوفير التدريب والتمويل لأصحاب هذه المشروعات.

- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم بشكل كبير في تحسين الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز الابتكار. أكدت الدراسات على ضرورة دعم هذه المشروعات من خلال توفير التمويل والتدريب، بالإضافة إلى تحسين البيئة التشريعية لتسهيل عملها.

-تحليل البيانات

جدول رقم (1): نتائج البيانات الديموغرافية:

النسب (%)	التكرارات	الفئة	السؤال
18.75%	30	أقل من 30	العمر
31.25%	50	30-50	
50.00%	80	أكثر من 50	
50.00%	80	ذكر	الجنس
50.00%	80	أنثى	
25.00%	40	ثانوي	المستوى التعليمي
37.50%	60	جامعي	
37.50%	60	دراسات عليا	
31.25%	50	حكومي	القطاع الذي تعمل فيه
37.50%	60	خاص	
31.25%	50	شركات صغيرة ومتوسطة	

جدول رقم (2): التحول الحضري في الرياض

السؤال	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد أدى إلى تحسين البنية التحتية.	55 (34.38%)	49 (30.63%)	13 (8.12%)	27 (16.88%)	16 (10.00%)
أعتقد أن المشاريع الكبرى في الرياض قد ساهمت في تحسين جودة الحياة للسكان.	51 (31.87%)	44 (27.50%)	27 (16.88%)	24 (15.00%)	14 (8.75%)
أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد أدى إلى تحسين الخدمات العامة مثل	50 (31.25%)	50 (31.25%)	34 (21.25%)	25 (15.62%)	1 (0.62%)

					التعليم والرعاية الصحية.
16 (10.00%)	13 (8.12%)	33 (20.62%)	41 (25.62%)	57 (35.62%)	أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد ساهم في زيادة فرص العمل.
17 (10.62%)	21 (13.12%)	32 (20.00%)	45 (28.12%)	45 (28.12%)	أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد أدى إلى تحسين نظام النقل العام.

جدول رقم (3): دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

السؤال	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض.	36 (22.50%)	47 (29.38%)	34 (21.25%)	28 (17.50%)	15 (9.38%)
تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة تحديات كبيرة في الوصول إلى الموارد والدعم اللازم للنمو والابتكار.	38 (23.75%)	45 (28.12%)	36 (22.50%)	27 (16.88%)	14 (8.75%)
تساهم السياسات الحكومية في دعم الشركات الصغيرة	33 (20.62%)	50 (31.25%)	39 (24.38%)	26 (16.25%)	12 (7.50%)

					والمتوسطة من خلال توفير التمويل والحوافز الضريبية.
16 (10.00%)	20 (12.50%)	37 (23.12%)	42 (26.25%)	45 (28.12%)	تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار والإبداع في الرياض.
20 (12.50%)	22 (13.75%)	36 (22.50%)	49 (30.63%)	33 (20.62%)	تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل جديدة في الرياض.

جدول رقم (4): التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

السؤال	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
أعتقد أن التحول الحضري في الرياض يحافظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة.	35 (21.88%)	45 (28.12%)	33 (20.62%)	29 (18.12%)	18 (11.25%)
تساهم المشاريع الكبرى في تعزيز الهوية المحلية من خلال الحفاظ على التراث الثقافي.	60 (37.50%)	44 (27.50%)	16 (10.00%)	27 (16.88%)	13 (8.12%)
يتم إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط	50 (31.25%)	43 (26.88%)	37 (23.12%)	22 (13.75%)	8 (5.00%)

					والتنفيذ للمشاريع الكبرى في الرياض.
4 (2.50%)	28 (17.50%)	31 (19.38%)	46 (28.75%)	51 (31.87%)	أعتقد أن التحول الحضري في الرياض يعزز من التفاعل الاجتماعي بين السكان.
18 (11.25%)	30 (18.75%)	31 (19.38%)	45 (28.12%)	36 (22.50%)	تساهم الفعاليات الثقافية في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية في الرياض.

-النتائج

البيانات الديموغرافية

تظهر النتائج أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في العينة هي الفئة التي تزيد أعمارها عن 50 عامًا، حيث تشكل هذه الفئة نصف العينة تقريبًا. كذلك، هناك توازن بين الجنسين في العينة، حيث أن نسبة الذكور والإناث متساوية. بالنسبة للمستوى التعليمي، فإن نسبة كبيرة من المشاركين يحملون شهادات جامعية أو دراسات عليا، مما يشير إلى أن العينة تحتوي على نسبة كبيرة من الأشخاص ذوي التعليم العالي. أما بالنسبة للقطاع الذي يعمل فيه المشاركون، فإن النتائج تشير إلى أن هناك توازن بين العاملين في القطاع الحكومي والخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس تنوعًا في الخلفيات المهنية للمشاركين.

التحول الحضري في الرياض

تظهر النتائج تباينًا واضحًا في الآراء حول تأثير التحول الحضري على تحسين البنية التحتية في الرياض. نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على أن التحول الحضري قد أدى إلى تحسين البنية التحتية، مما يشير إلى وجود شعور بعدم الرضا عن التحسينات في هذا الجانب. كذلك، هناك نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على أن المشاريع الكبرى قد ساهمت في تحسين جودة الحياة للسكان، مما يعكس وجود تحديات في تحقيق هذا الهدف. بالنسبة لتحسين الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية، فإن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على أن التحول الحضري قد أدى إلى تحسين هذه الخدمات، مما يشير إلى وجود قصور في هذا الجانب. أما بالنسبة لزيادة فرص العمل، فإن النتائج تشير إلى أن التحول الحضري لم يحقق التأثير المرجو في هذا الجانب، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على أن التحول الحضري قد ساهم في زيادة فرص العمل. وأخيرًا، هناك تباين في الآراء

حول تأثير التحول الحضري على نظام النقل العام، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على التحسينات في هذا الجانب.

دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

تظهر النتائج تبايناً في الآراء حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة في الرياض. نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة، مما يشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب. كذلك، هناك تباين في الآراء حول التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الموارد والدعم اللازم للنمو والابتكار، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على وجود هذه التحديات. بالنسبة لدعم السياسات الحكومية للشركات الصغيرة والمتوسطة، فإن النتائج تشير إلى وجود تباين في الآراء حول فعالية هذا الدعم، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على فعالية السياسات الحكومية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. أما بالنسبة لتعزيز الابتكار والإبداع، فإن النتائج تشير إلى وجود تباين في الآراء حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار والإبداع، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على هذا الدور. وأخيرًا، هناك تباين في الآراء حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل جديدة، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على هذا الدور.

التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

تظهر النتائج تبايناً في الآراء حول تأثير التحول الحضري على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة. نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على أن التحول الحضري يحافظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة، مما يشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب. كذلك، هناك تباين في الآراء حول دور المشاريع الكبرى في تعزيز الهوية المحلية من خلال الحفاظ على التراث الثقافي، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا

توافق بشدة على هذا الدور. بالنسبة لإشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع الكبرى، فإن النتائج تشير إلى وجود تباين في الآراء حول مدى إشراك المجتمع المحلي في هذه العملية، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على هذا الإشراك. أما بالنسبة لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين السكان، فإن النتائج تشير إلى وجود تباين في الآراء حول تأثير التحول الحضري على التفاعل الاجتماعي، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على هذا التأثير. وأخيرًا، هناك تباين في الآراء حول دور الفعاليات الثقافية في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية في الرياض، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين لا توافق أو لا توافق بشدة على هذا الدور.

الاستنتاجات المستخلصة من النتائج:

البيانات الديموغرافية

- **الفئة العمرية:** الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في العينة هي الفئة التي تزيد أعمارها عن 50 عامًا، مما يشير إلى أن هذه الفئة قد تكون الأكثر تأثراً بالتحول الحضري في الرياض.
- **التوازن بين الجنسين:** هناك توازن بين الجنسين في العينة، مما يعكس تنوعاً في الآراء والمواقف بين الذكور والإناث.
- **المستوى التعليمي:** نسبة كبيرة من المشاركين يحملون شهادات جامعية أو دراسات عليا، مما يشير إلى أن العينة تحتوي على نسبة كبيرة من الأشخاص ذوي التعليم العالي، وهذا قد يؤثر على نوعية الآراء والمواقف تجاه التحول الحضري.
- **القطاع المهني:** هناك توازن بين العاملين في القطاع الحكومي والخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يعكس تنوعاً في الخلفيات المهنية للمشاركين، وهذا يمكن أن يؤثر على تنوع الآراء والمواقف تجاه التحول الحضري ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة.

التحول الحضري في الرياض

- **تحسين البنية التحتية:** تباين الآراء حول تأثير التحول الحضري على تحسين البنية التحتية يشير إلى وجود شعور بعدم الرضا عن التحسينات في هذا الجانب، مما يستدعي مراجعة وتقييم المشاريع الحالية لتحسين البنية التحتية.
- **جودة الحياة:** عدم توافق نسبة كبيرة من المشاركين على أن المشاريع الكبرى قد ساهمت في تحسين جودة الحياة للسكان يعكس وجود تحديات في تحقيق هذا

الهدف، مما يستدعي التركيز على مشاريع تهدف إلى تحسين جودة الحياة بشكل مباشر.

- **الخدمات العامة:** وجود قصور في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية يشير إلى الحاجة إلى استثمارات أكبر في هذه المجالات لضمان تلبية احتياجات السكان.

- **فرص العمل:** عدم تحقيق التأثير المرجو في زيادة فرص العمل يشير إلى الحاجة إلى سياسات فعالة لخلق فرص عمل جديدة، خاصة في القطاعات الناشئة والمتعلقة بالتحول الحضري.

- **نظام النقل العام:** تباين الآراء حول تأثير التحول الحضري على نظام النقل العام يشير إلى الحاجة إلى تطوير نظام النقل العام بشكل شامل لضمان سهولة التنقل وتقليل الازدحام المروري.

دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

- **التنمية المستدامة:** تباين الآراء حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة يشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب، مما يستدعي دعم أكبر لهذه الشركات لتعزيز دورها في التنمية المستدامة.

- **الوصول إلى الموارد:** التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الموارد والدعم اللازم للنمو والابتكار تشير إلى الحاجة إلى تقديم حلول عملية لهذه التحديات، مثل توفير التمويل والحوافز الضريبية.

- **السياسات الحكومية:** تباين الآراء حول فعالية السياسات الحكومية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة يشير إلى الحاجة إلى مراجعة وتحسين هذه السياسات لضمان دعم فعال لهذه الشركات.

- **الابتكار والإبداع:** تباين الآراء حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار والإبداع يشير إلى الحاجة إلى تشجيع أكبر لهذه الشركات على الابتكار والإبداع من خلال توفير الدعم اللازم وتسهيل الوصول إلى الموارد.
- **فرص العمل:** تباين الآراء حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل جديدة يشير إلى الحاجة إلى تعزيز دور هذه الشركات في توفير فرص عمل من خلال تقديم الدعم اللازم للنمو والتوسع.

التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

- **الهوية الثقافية والاجتماعية:** تباين الآراء حول تأثير التحول الحضري على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة يشير إلى وجود تحديات في هذا الجانب، مما يستدعي ضمان أن التحول الحضري يحافظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الفعاليات الثقافية.
- **تعزيز الهوية المحلية:** تباين الآراء حول دور المشاريع الكبرى في تعزيز الهوية المحلية من خلال الحفاظ على التراث الثقافي يشير إلى الحاجة إلى تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز الهوية المحلية وإشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ.
- **إشراك المجتمع المحلي:** تباين الآراء حول مدى إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع الكبرى يشير إلى الحاجة إلى إشراك أكبر للمجتمع المحلي لضمان تحقيق التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية.
- **التفاعل الاجتماعي:** تباين الآراء حول تأثير التحول الحضري على التفاعل الاجتماعي يشير إلى الحاجة إلى تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بين السكان من خلال توفير مساحات عامة وفعاليات اجتماعية.

• **الفعاليات الثقافية:** تبين الآراء حول دور الفعاليات الثقافية في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية في الرياض يشير إلى الحاجة إلى تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تعزز التفاعل بين السكان وتحافظ على التراث الثقافي.

-التوصيات

التحول الحضري في الرياض

1. تحسين البنية التحتية:

يجب التركيز على تحسين البنية التحتية بشكل شامل، بما في ذلك الطرق والمرافق العامة، لضمان رضا السكان وتحقيق التنمية المستدامة.

2. تحسين جودة الحياة للسكان:

ينبغي تنفيذ مشاريع تهدف إلى تحسين جودة الحياة للسكان، مثل توفير مساحات خضراء ومرافق ترفيهية، وتعزيز الخدمات العامة.

3. تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية:

يجب الاستثمار في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية لضمان تلبية احتياجات السكان وتعزيز رفاهيتهم.

4. زيادة فرص العمل:

ينبغي تعزيز السياسات التي تهدف إلى خلق فرص عمل جديدة، خاصة في القطاعات الناشئة والمتعلقة بالتحول الحضري.

5. تحسين نظام النقل العام:

يجب تطوير نظام النقل العام بشكل شامل، بما في ذلك شبكات المترو والحافلات، لضمان سهولة التنقل وتقليل الازدحام المروري.

دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

1. دورها في التنمية المستدامة:

ينبغي دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل أكبر لتعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال توفير الموارد والدعم اللازم للنمو والابتكار.

2. التحديات في الوصول إلى الموارد:

يجب تقديم حلول للتحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الموارد، مثل توفير التمويل والحوافز الضريبية.

3. دعم السياسات الحكومية:

ينبغي تعزيز السياسات الحكومية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير التمويل والحوافز الضريبية، وتسهيل الإجراءات البيروقراطية.

4. تعزيز الابتكار والإبداع:

يجب تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار والإبداع من خلال توفير الدعم اللازم وتسهيل الوصول إلى الموارد.

5. توفير فرص عمل جديدة:

ينبغي تعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل جديدة من خلال تقديم الدعم اللازم للنمو والتوسع.

التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

1. الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية:

يجب ضمان أن التحول الحضري يحافظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الفعاليات الثقافية.

2. تعزيز الهوية المحلية:

ينبغي تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز الهوية المحلية من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وإشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ.

3. إشراك المجتمع المحلي:

يجب إشراك المجتمع المحلي بشكل أكبر في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع الكبرى لضمان تحقيق التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية.

4. تعزيز التفاعل الاجتماعي:

ينبغي تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بين السكان من خلال توفير مساحات عامة وفعاليات اجتماعية.

5. تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية:

يجب تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تعزز التفاعل بين السكان وتحافظ على التراث الثقافي.

المراجع

-المراجع العربية-

- Al-Twajiri, J. I., & Nahhas, F. H. (2021). Urban growth trends in Riyadh (1984-2000-2010-2020). مجلة العلوم الطبيعية و الحياتية والتطبيقية.
- Zamil, W. (2023). استشراف مستقبل مدينة الرياض في ظل الرؤية الوطنية 2030. ملتقى أسبار.
- Abdullah, M. A. (2021). دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة العلوم الاجتماعية.
- لعماري & خديجة. (2021). التحول الحضري والتنمية في الجزائر (Doctoral dissertation).
- عين، جمعه بنت إبراهيم، & نحاس، فاتن بنت حامد. (2021). اتجاهات التوسع العمراني في مدينة الرياض (1984-2000-2010-2020). مجلة التخطيط العمراني، 15(3)، 45-67.
- الهيئة الملكية لمدينة الرياض. (2018). المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض 1438 هـ. الرياض: الهيئة الملكية لمدينة الرياض.
- الهيئة الملكية لمدينة الرياض. (1413 هـ). استراتيجية التطوير الحضري لمدينة الرياض. الرياض: الهيئة الملكية لمدينة الرياض.
- يوسف، محمد محمود عبد الله. (2021). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة. مجلة الاقتصاد والتنمية، 12(2)، 89-105.

- عبد الله، عبد الله محمد. (2021). دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الإدارة العامة، 10(1)، 33-50.
- أحمد، عبد الرحمن. (2023). دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الاقتصاد المحلي: محرك النمو الاقتصادي المستدام. مجلة الاقتصاد المحلي، 14(4)، 77-92.
- يوسف، محمد محمود عبد الله. (2021). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة. مجلة الاقتصاد والتنمية، 12(2)، 89-105.
- عبد الله، عبد الله محمد. (2021). دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الإدارة العامة، 10(1)، 33-50.
- (2023). Edara Blog. أبرز الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكيفية التغلب عليها. Retrieved from Edara Blog.
- 5. Budget CD. (2023). تحديات تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة واساليب مواجهتها. Retrieved from Budget CD.
- السبيعي، عبد الله. (2019). التحولات الحضرية في مدينة الرياض: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الحضرية، 12(3)، 45-60.
- العبدالله، فاطمة الزهراء. (2020). التنمية المستدامة والتحول الحضري في الرياض. مجلة التخطيط العمراني، 15(2)، 75-90.
- القحطاني، محمد. (2021). تأثير المشاريع الكبرى على التحول الحضري في الرياض. مجلة البحوث الجغرافية، 18(1)، 97-110.

- فتحي، آية. (2023). رسائل ماجستير عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة التنمية الاقتصادية، 10(2)، 75-90.
- يوسف، محمد محمود عبد الله. (2021). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة. *المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية*، 4(14)، 8-45.
- عبد المعطي، محمود حامد. (2021). تقنيات التشكيل المسطح في الخزف كمدخل لتأهيل طلاب الصم وضعاف السمع لإقامة المشروعات الصغيرة. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- عزيز، سيسيل. (2022). الاستفادة من وحدة الكشمير الزخرفية في عمل تصميمات عصرية لحلي السيدات كأحد مجالات المشروعات الصغيرة. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

- Onyemachi, A. (2024). The Role of Government in Supporting SMEs: Policies and Programs. Retrieved from SME Guide.
- Prasannath, V., Adhikari, R. P., Gronum, S., & Miles, M. P. (2024). Impact of government support policies on entrepreneurial orientation and SME performance. International Entrepreneurship and Management Journal, 20, 1533–1595. Retrieved from Springer.
- Mishrif, A., & Khan, A. (2023). Technology adoption as survival strategy for small and medium enterprises during COVID-19. Journal of Innovation and Entrepreneurship, 12, Article number: 53. Retrieved from Springer.
- Silva de Mattos, C., Pellegrini, G., Hagelaar, G., & Dolfsma, W. (2023). Systematic literature review on technological transformation in SMEs: a transformation encompassing technology assimilation and business model innovation. Management Review Quarterly, 74, 1057–1095. Retrieved from Springer.
- Kumar, P. (2024). Effective Policies for Urban Heritage Conservation: Approaches and Strategies. Retrieved from CSR Education.

- Šćitaroci, M. O., Bojanić Obad Šćitaroci, B., & Mrđa, A. (2019). Cultural Urban Heritage: Development, Learning and Landscape Strategies. Retrieved from SpringerLink.
- Di Maddaloni, F. (2024). Understanding the Relationships Between Local Communities and Project-Based Organizations: Evidence from Major Public Infrastructure and Construction Projects. Retrieved from SpringerLink.
- Mendhe, S. (2024). Community Participation and Engagement in Urban Planning: Empowering Local Residents. Retrieved from Planning Tank.
- Magee, L. (2021). Urbanization and its impacts on infrastructure and services. *Journal of Urban Studies*, 45(3), 567-589.
- Fujita, M. (2023). Sustainable development and environmental conservation. *International Journal of Environmental Studies*, 52(1), 123-145.
- Al Naim, M. A. (2013). Urban Transformation in the City of Riyadh: A Study of Plural Urban Identity. *Open House International*, 38(4), 47-55. <https://doi.org/10.1108/OHI-04-2013-B0008>
- Binateeq, A., & Mazzetto, S. (2024). Urban Typologies and Transformations, Design Approaches for Sustainable Urban

Growth. In Proceedings of the International Conference on Sustainability: Developments and Innovations (pp. 253-260). Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-97-8348-9_31

- Al-Hathloul, S. (2017). Riyadh Development Plans in the Past Fifty Years (1967-2016). *Current Urban Studies*, 5(1), 97-120. <https://doi.org/10.4236/cus.2017.51007>
- Sinkovics, N., Sinkovics, R. R., & Archie-Acheampong, J. (2021). Small- and medium-sized enterprises and sustainable development: In the shadows of large lead firms in global value chains. **Journal of International Business Policy**, 4(1), 80-101.
- Abd Elkhalek, A. M. A. (2019). SMEs' Contribution to Sustainable Development; an Applied Study Focusing on OECD Countries. **IOSR Journal of Economics and Finance**, 10(1), 45-58.
- United Nations. (2020). Micro-, Small-, and Medium-Enterprises (MSMEs) and their role in achieving the Sustainable Development Goals (SDGs). **United Nations Report**. Retrieved from <https://www.un.org/sustainabledevelopment>.
- Sinkovics, N., Sinkovics, R. R., & Archie-Acheampong, J. (2021). Small- and medium-sized enterprises and sustainable development: In the shadows of large lead firms in global value chains. *Journal of International Business Policy*, 4, 80-101.

- Manasakis, C. (2025). The Contribution of SMEs Towards Sustainable Development: The European Union's Approach and Policy. In *The Economic Impact of Small and Medium-Sized Enterprises* (pp. 387-398). Springer.
- Osuji, O. K., Ngwu, F. N., & Lynch-Wood, G. (2023). SMEs: An Untapped Platform for Sustainable CSR Penetration and Practice in Developing and Emerging Markets. In *Corporate Social Responsibility Across the Globe* (pp. 155-174). Cambridge University Press.

- Qiddiya مدينة القدية: أول مدينة مبنية على مفهوم اللعب Retrieved from <https://qiddiya.com/ar/qiddiya-city/>
- Rahhal. (2024). مترو الرياض: كل ما تود معرفته من تفاصيل عن المسارات وأسعار التذاكر .
- Wikipedia. (2024). قطار الرياض Retrieved from <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6>
- Royal Commission for Riyadh City. (n.d.). مشروع الرياض آرت . Retrieved from <https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/riyadh-art/>
- Vision 2030. (n.d.). الرياض آرت Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects/riyadh-art>
- Royal Commission for Riyadh City. (n.d.). مشروع حديقة الملك سلمان Retrieved from <https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/king-salman-park/>
- Rahhal. (2024). حديقة الملك سلمان في الرياض: تفاصيل عن المشروع وموعد الافتتاح .

الملاحق

-الاستبانة

استمارة استبيان

مقدمة

شكرًا لمشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة التحول الحضري في مدينة الرياض ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بناءً على تجربتكم ومعرفتكم. جميع الإجابات ستظل سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

معلومات عامة

1. العمر: _____

2. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

3. المستوى التعليمي: ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا

4. القطاع الذي تعمل فيه: ☐ حكومي ☐ خاص ☐ شركات صغيرة ومتوسطة

الأسئلة

التحول الحضري في الرياض

1. أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد أدى إلى تحسين البنية التحتية.

○ ☐ أوافق بشدة

○ ☐ أوافق

○ ☐ محايد

○ ☐ لا أوافق

○ ☐ لا أوافق بشدة

2. أعتقد أن المشاريع الكبرى في الرياض قد ساهمت في تحسين جودة الحياة للسكان.

○ ☐ أوافق بشدة

○ ☐ أوافق

○ ☐ محايد

○ ☐ لا أوافق

○ ☐ لا أوافق بشدة

3. أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد أدى إلى تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية.

○ ☐ أوافق بشدة

○ ☐ أوافق

○ ☐ محايد

○ ☐ لا أوافق

○ ☐ لا أوافق بشدة

4. أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد ساهم في زيادة فرص العمل.

○ ☐ أوافق بشدة

○ ☐ أوافق

○ ☐ محايد

○ ☐ لا أوافق

○ ☐ لا أوافق بشدة

5. أعتقد أن التحول الحضري في الرياض قد أدى إلى تحسين نظام النقل العام.

○ ☐ أوافق بشدة

○ ☐ أوافق

○ ☐ محايد

○ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

دور الشركات الصغيرة والمتوسطة

6. تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة في الرياض.

◦ ☐ أوافق بشدة

◦ ☐ أوافق

◦ ☐ محايد

◦ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

7. تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة تحديات كبيرة في الوصول إلى الموارد والدعم اللازم للنمو والابتكار.

◦ ☐ أوافق بشدة

◦ ☐ أوافق

◦ ☐ محايد

◦ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

8. تساهم السياسات الحكومية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير التمويل والحوافز الضريبية.

◦ ☐ أوافق بشدة

◦ ☐ أوافق

◦ ☐ محايد

◦ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

9. تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار والإبداع في الرياض.

◦ ☐ أوافق بشدة

◦ ☐ أوافق

◦ ☐ محايد

◦ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

10. تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل جديدة في الرياض.

◦ ☐ أوافق بشدة

◦ ☐ أوافق

◦ ☐ محايد

◦ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

التوازن بين التطور الحضري والهوية الثقافية

11. أعتقد أن التحول الحضري في الرياض يحافظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمدينة.

◦ ☐ أوافق بشدة

◦ ☐ أوافق

◦ ☐ محايد

◦ ☐ لا أوافق

◦ ☐ لا أوافق بشدة

12. تساهم المشاريع الكبرى في تعزيز الهوية المحلية من خلال الحفاظ على التراث الثقافي.

☐ أوافق بشدة

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

13. يتم إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع الكبرى في الرياض.

☐ أوافق بشدة

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

14. أعتقد أن التحول الحضري في الرياض يعزز من التفاعل الاجتماعي بين السكان.

☐ أوافق بشدة

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

15. تساهم الفعاليات الثقافية في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية في الرياض.

- ☐ أوافق بشدة
- ☐ أوافق
- ☐ محايد
- ☐ لا أوافق
- ☐ لا أوافق بشدة

خاتمة

شكرًا لكم على وقتكم ومشاركتكم في هذا الاستبيان. إذا كان لديكم أي تعليقات إضافية أو اقتراحات، يرجى كتابتها هنا _ :

Abstract الملخص

Riyadh, the capital of Saudi Arabia, is undergoing an unprecedented urban transformation as part of Vision 2030, which aims to achieve comprehensive and sustainable development across all sectors. This research focuses on studying the urban transformation in Riyadh, with a particular emphasis on major projects such as the Qiddiya project, Riyadh Metro project, Riyadh Art project, and King Salman Park. The research also examines the role of small and medium enterprises (SMEs) in achieving sustainable development by providing job opportunities, fostering innovation and creativity, and supporting the local economy. The study aims to analyze the various dimensions of this transformation, the challenges and opportunities faced by the city, and to provide practical recommendations for decision-makers in Riyadh to achieve a balance between urban development and preserving the cultural and social identity of the city.

Midocean University

College of Management

Department of.....



Title in English

**Urban Transformation in Riyadh: A Comprehensive Study
of Major Projects and the Role of Small and Medium
Enterprises in Sustainable Development**

Prepared by:

Walid Ata Al- Aouda

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdul hamid

Dr.Fayez Jarad

Year:2024